

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

القطوف الدانية في الحروض والقافية

للعهد الثاني الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٣ هـ
٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

المَقْتَرَش

الحمدُ لله الفتح العليم جل جلاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله،
وبَعْدُ،،

فالشعر العربيُّ فنٌّ جَمِيلٌ ذو وزنٍ وقافيةٍ، ينبع من العاطفة، وينطلق من الخيال؛
ليستثير الأحاسيس، ويخاطب العقول، ويحرك الوجدان .

وعلم العروض والقافية علمٌ عربيٌّ قام على الشعر، ومن أجله؛ فحاجة
الدارسين إلى معرفته أشدُّ حاجة، ولا غنى عن مطالعته لأي شاعرٍ .

وقد رَتَبْنَا موضوعات هذا الكتاب ترتيبًا مُتسلسلاً يناسب أبنائنا في هذه
المرحلة، وراعينا فيه الأمور الآتية:

١- السهولة في عَرَضِ الموضوعات مع الإكثار من التطبيقات التي تُنمِّي
القدرات، وتُربِّي الملكات .

٢- وَضَع تدرّيات متنوعة، يختبرُ بها الطلابُ قدراتهم، ويُنمُون ملكاتهم .

٣- ضبط الأبيات، وكتابتها كتابةً عروضيةً في البحور، وتحديد أجزاء
التفعيلات، ثم ذكر التفعيلات مع بيان حال كُلِّ تفعيلة منها .

٤- البُعْد عن الإيجاز المُخِلِّ، ونَبَذ الاستطراد المُملِّ .

والله جل جلاله نسأل إخلاصًا في القول والعمل، وتجنبًا للزلل، وهو حسبنا .

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

القطوف الدانية في العروض والقافية

للمصنف الثاني الثانوي

لجنة تطوير المناهج - الأزهر الشريف - قطاع المعاهد الأزهرية .

الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل، ٢٠١٦ -
٢٠١٧ .

ص، سم .

ب - العنوان - شارع عبد الله محمد عبد الله بجوار مصنع تاكي -
البعوث الإسلامية .

رقم الإيداع ٢٠١٦/١٤٨٦٥ م

الأهداف العامة لمادة العروض المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري:

- 1- التمييز بين علمي العروض والقافية.
- 2- تعرف أهمية علم العروض وأهدافه ووضعه.
- 3- التمييز بين التفعيلات العروضية والوحدات الصوتية.
- 4- توضيح خطوات تقطيع الشعر العربي.
- 5- تعرف كيفية الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.
- 6- التمييز بين الزحاف والعلّة.
- 7- التمييز بين بحور الشعر العربي (الوافر - الهزج - الكامل - الرجز - الرمل - المتقارب - الطويل - البسيط - الخفيف - المديد).
- 8- التمييز بين حركات وأحرف القافية.
- 9- تعرف صور الضرورات الشعرية.
- 10- التقطيع العروضي للأبيات الشعرية وفق تفعيلات بحور الشعر العربي.
- 11- الإقبال على دراسة علمي العروض والقافية.
- 12- الحرص على دراسة علمي العروض والقافية باهتمام.

القسم الأول: العروض

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- 1- يُعرّف علم العروض.
- 2- يذكر سبب تسميته (بعلم العروض).
- 3- يوضح موضوع علم العروض.
- 4- يذكر واضح علم العروض.
- 5- يعدد فوائد دراسة علم العروض.
- 6- يحدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات العروضية.
- 7- يستشعر أهمية دراسة علم العروض.
- 8- يحرص على دراسة علم العروض.

العروض في الاصطلاح:

هو علمٌ يُعرفُ به صحيحُ أوزانِ الشعرِ العربيِّ من فاسِدِها، وما يدخلها من زحافٍ أو علةٍ .

سبب التسمية:

أَصْحُّ ما قِيلَ في سببِ تسميةِ هذا العلمِ بـ(العروض) قولان:

أحدهما: أَنَّ كَلِمَةَ (العروض) اسْمٌ لما يُعْرَضُ عليه الشيءُ، فنُقِلَ إلى هذا العلم؛ لأنَّ الشعرَ يُعْرَضُ عليه، فما وافقَ أُسْسَهُ وقَوَاعِدَهُ فهو صحيحٌ، وما خالفها فهو فاسدٌ .

القطوف الدانية في العروض والقافية

والثاني: أن هذا العلم وُضِعَ في مكة المكرمة، ومن أسماؤها (العروض)، فَسُمِّيَ باسمها؛ تَبْرُكًا وَتَيْمُنًا .

موضوعه:

موضوع علم العروض هو الشعر العربي، من حيث هو موزونٌ بأوزانٍ مخصوصةٍ .

واضعه:

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري، المولود سنة ١٠٠هـ، والمتوفى سنة ١٧٥هـ، ابتكره دون منازع له؛ فقد وَجَدَ عن طريق الاستقراء لأشعار العرب التي تعددت نغماتها أن بُحُورَ الشعر العربي خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْرًا، فقام بضبط قواعدها، وإحكام أصولها، وسمّاها (العروض) .

ثم جاء الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة البلخي المتوفى سنة ٢١٥هـ، فزاد بَحْرَ (المتدارك)؛ فبلغت البُحُورُ ستَةَ عَشَرَ بَحْرًا .

فوائد دراسته:

أهمُّ فوائد دراستك لهذا العلم ما يأتي:

١- تَجَنُّبُ مَنْ لديه موهبةُ الشُّعْرِ الخطأ في إنشائه؛ لمعرفة ما يجوز دخوله فيه مما لا يجوز .

٢- معرفة البيت الشعريِّ صحيح الوزن وفاسده .

٣- تمييز الشعر من النثر الذي يحمل بعض سمات الشعر .

٤- معرفة أن القرآن الكريم والحديث الشريف ليسا من الشعر في شيء، وأن ما ورد منها على نظام الشعر من حيث الوزن لا يُحْكَمُ عليه بكونه شعرًا؛ لعدم القصد والنية؛ لأنَّ الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصداً بأوزانٍ عربية .

ومن أمثلة ما ورد منهما على وزن الشعر:

١- قوله تعالى: ﴿لَنْ نَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(١)؛ فإنه جاء على وزن الرَّمَلِ المُسَبِّغِ .

٢- وقول النبي ﷺ: «الله مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ»؛ فإنه جاء على وزن الرَّجَزِ المشطور .

أركان الشعر:

لا يُسَمَّى الكلام البشريِّ شعراً إلا إذا اجتمعت فيه أربعة أركان:

الركن الأول: مجيء معانيه في صورٍ خياليةٍ تُثير القارئ والسامع .

الركن الثاني: التناسب بين اللفظ والمعنى، بأن يكون اللفظ رقيقاً في موضع الرِّقَّة، قوياً في موضع القوة .

الركن الثالث: الوزن والقافية؛ فما وافق أوزان العرب فهو شعرٌ، وما خرج عليها لا يُسَمَّى شعراً .

الركن الرابع: القصد والإرادة .

أجزاء التفعيلات:

تتكوّن التفعيلات العروضية من مقاطع صوتية تُسمى أسباباً وأوتاداً وفواصل .

فالأَسباب جمع سبب، والسبب يتكون من حرفين، وهو نوعان:

النوع الأوّل: سبب خفيف، وهو ما تكون من حرفين: متحرك فساكن، ورمزه (/ ٥)، مثل: هَلْ، مَنْ، عَن، لَنْ .

(١) سورة آل عمران . الآية: ٩٢ .

التفعيلات العروضية

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد حروف تقطيع البحور.
- ٢- يكتب بيتًا كتابة عروضية صحيحة.
- ٣- يقطع بيتًا مقاطع صوتية منفصلة.
- ٤- يبين تفعيلات البحور بعد تقطيعها.
- ٥- يهتم بدراسة التفعيلات العروضية.

الأحرف التي تتألف منها التفعيلات العروضية تُسمَّى بـ (أحرف التقطيع)، وهي عشرة أحرفٍ مجموعة في قولهم: (سَيُوفُنَا لَمَعَتْ).

عددتها وأقسامها:

التفعيلات العروضية عَشْرٌ، وتنقسم من حيث عدد أحرفها قسمين: تفعيلات خماسية، وتفعيلات سباعية .

فالتفعيلات الخماسية تفعيلتان، هما:

- ١- فَعُولُنْ، وهي مكونة من مقطعين: وتد مجموع (فَعُو=//٥)، فسبب خفيف (لُنْ/=٥) .
- ٢- فَاعِلُنْ، وهي مكونة من مقطعين: سبب خفيف (فَا=//٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ/=//٥) .

القطوف الدانية في العروض والقافية

النوع الثاني: سبب ثقيل: وهو ما تكون من حرفين متحركين، ورمزه (/ /)، نحو: لَكَ، بِكَ، هُوَ، هِيَ .

والأوتاد جمع وتَد، والوتد يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان:

النوع الأول: وتد مجموع، وهو ما تكون من حرفين متحركين فساكن، ورمزه (/ /٥)، مثل: نَعَمْ، لَكُمْ، دَعَا .

النوع الثاني: وتد مفروق، وهو ما تكون من حرفين متحركين بينها حرف ساكن، ورمزه (/ /٥)، مثل: لَيْتَ، حَيْثُ، نِعَمْ، لَيْسَ .

والفواصل جمع فاصلة، والفاصلة تتألف من أربعة أحرف أو خمسة، وهي نوعان:

النوع الأول: فاصلة صغرى، وهي ما تكونت من ثلاثة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / /٥)، مثل: سَمَكٌ، جَبَلٌ، ضَرَبَا، صَدَقْتُ .

فالسببان: الثقيل، والخفيف إذا اجتمعا معًا سُمِّيَا بـ(الفاصلة الصغرى) .

النوع الثاني: فاصلة كبرى، وهي ما تكونت من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / / /٥)، مثل: عَمَلَكُمْ، جَمَلُكُمْ، سَمَكَةٌ، شَجَرَةٌ .

فالوتد المجموع إذا سَبَقَهُ سببٌ ثقيلٌ سُمِّيَا بـ(الفاصلة الكبرى) .

وقد جُمِعَت المصطلحات السابقة في قول بعض العرب:

(لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)^(١)
(/ / / /٥ / / / /٥ / / / /٥ / / / /٥)

* * *

(١) يُرسم التنوين نونًا ساكنةً في الكتابة العروضية، ف (جَبَلٍ، وَسَمَكَةٌ) في العبارة السابقة يكتبان هكذا (جَبَلُنْ، سَمَكَتُنْ).

الصف الثاني الثانوي

والتفعيلات السباعية ثمان، هي:

- ١- مَفَاعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مَفَا= / / ٥) فسبيين خفيفين (عِلُنْ= / ٥ / ٥).
- ٢- مُفَاعِلَتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مُفَا= / / ٥)، فسبيين ثقيل وخفيف (عَلَتُنْ= / / / ٥).
- ٣- فَاَعِ لَاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مفروق (فَاَع= / ٥ /) فسبيين خفيفين (لَاتُنْ= / ٥ / ٥).
- ٤- مُسْتَفْعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مُسْتَفْ= / ٥ / ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ= / ٥ /).
- ٥- فَاَعِلَاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (فَا= / ٥ /)، فوتد مجموع (عِلَا= / / ٥)، فسبب خفيف (تُنْ= / ٥ /).
- ٦- مُتَفَاعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين ثقيل (مُتَ= / / ٥) فخفيف (فَا= / ٥ /)، فوتد مجموع (عِلُنْ= / / ٥).
- ٧- مُسْتَفْعِ لُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (مُسْ= / ٥ /)، فوتد مفروق (تَفْع= / ٥ /)، فسبب خفيف (لُنْ= / ٥ /).
- ٨- مَفْعُولَاتُ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مَفْعُو= / ٥ / ٥)، فوتد مفروق (لَاتُ= / ٥ /).

وتنقسم التفعيلات العروضية من حيث الأصالة والفرعية قسمين: أصول، وفروع.

فالأصول هي: كلُّ تفعيلية بدأت بتد مجموع أو مفروق، وهي أربع:

- ١- فَعُولُنْ (/ / ٥ / ٥).
- ٢- مَفَاعِلُنْ (/ / ٥ / ٥ / ٥).
- ٣- مُفَاعِلَتُنْ (/ / / ٥ / / ٥).
- ٤- فَاَعِ لَاتُنْ (/ ٥ / / ٥ / ٥).

والفروع هي: كلُّ تفعيلية بدأت بسببٍ خفيفٍ أو ثقيلٍ، وهي ستُّ:

- ١- فَاَعِلُنْ (/ ٥ / / ٥ /).
- ٢- مُسْتَفْعِلُنْ (/ ٥ / / ٥ / ٥ /).
- ٣- فَاَعِلَاتُنْ (/ ٥ / ٥ / / ٥ /).
- ٤- مُسْتَفْعِ لُنْ (/ ٥ / / ٥ / ٥ /).
- ٥- مَفْعُولَاتُ (/ ٥ / ٥ / ٥ /).
- ٦- مُتَفَاعِلُنْ (/ ٥ / / / ٥ / / / ٥ /).

الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاَعِ لَاتُنْ):

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينها وتد مجموع، والثانية تتكون من وتد مفروق فسبيين خفيفين.
- الأولى فرع، والثانية أصل.

- الألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِلَاتُنْ) ثاني سبب؛ ولذلك يدخلها الحين؛ فتصير (فَاعِلَاتُنْ)، والألف التي هي الحرف الثاني في (فَاَعِ لَاتُنْ)

أسئلة

- س ١: ما معنى العروض؟ ولماذا سُمِّيَ بهذا الاسم؟
س ٢: ما موضوع علم العروض؟ وما ثمرة دراسته؟
س ٣: ما عدد التفعيلات العروضية؟ واذكر قسميها من حيث عدد الأحرف، وحدد التفعيلات الأصول والفروع.
س ٤: ما الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ) و(فَاعِ لَاتُنْ)؟
س ٥: ما الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ) و(مُسْتَفْعِلُنْ)؟
س ٦: عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل:
(السبب الثقيل - السبب الخفيف - الوند المجموع - الوند المفروق - الفاصلة الكبرى - الفاصلة الصغرى).

س ٧: علل لما يأتي:

- (أ) دخول الخبن في (فَاعِلَاتُنْ) وعدم دخوله في (فَاعِ لَاتُنْ).
(ب) دخول الطي في (مُسْتَفْعِلُنْ) وعدم دخوله في (مُسْتَفْعِلُنْ).
س ٨: إلام تُشير العبارة الآتية: (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)؟
س ٩: مم تتكون التفعيلات الآتية:
(مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - مُفَاعِلَتُنْ - فَعُولُنْ - مَفْعُولَاتُ)؟

- ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الخبن؛ لأنَّ الخبن زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد.
- الأولى تكون في أبحر: المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجْتَث، والثانية تكون في البحر المضارع.

الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(مُسْتَفْعِلُنْ):

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق، والثانية تتكون من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع.
- الفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني سبب؛ ولذلك يدخلها الطِّي؛ فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ)، والفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الطِّي؛ لأنَّ الطي زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد.
- الأولى تكون في بَحْرِي الخفيف، والمجتث، والثانية تكون في أبحر: البسيط، والرَّجَز، والسريع، والمنسرح، والمقتضب.

الزحاف والعلة

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للزحاف لغة واصطلاحًا.
- ٢- يحدد أنواع الزحاف.
- ٣- يميز بين أنواع الزحاف المفرد.
- ٤- يميز بين مصطلحات الزحاف المزدوج (الخبل - الخزل - الشكل - النقص).
- ٥- يقطع أبياتًا ويبين ما وقع فيها من الزحاف المفرد.
- ٦- يبين موضع ما وقع من الزحاف المركب في الأبيات الشعرية.
- ٧- يقطع أبياتًا إلى أسباب وأوتاد وفواصل.
- ٨- يحدد فوائد الزحاف والعلل.
- ٩- يحدد أنواع علة الزيادة.
- ١٠- يكتب تعريفًا للعلة لغة واصطلاحًا.
- ١١- يحدد أنواع علة النقص.
- ١٢- يميز بين (القطف - البتر - القطع - القصر - الوقف - الكسف - الصلم - الحذف - الحذف).
- ١٣- يحدد أنواع العلة الجارية مجرى الزحاف.
- ١٤- يحدد المقصود بالزحاف الجاري مجرى العلة.
- ١٥- يميز بين الزحاف والعلل.
- ١٦- يستشعر ضرورة الزحاف والعلل.

هناك تغييراتٌ تدخل التفعيلات، ك: تسكين حرف متحرك، أو حذفه، أو حذف حرف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته، وهذا ما يُسمَّى بـ (الزحاف والعلة) .

هذه التغييرات منها ما هو غيرٌ لازم، وهو (الزحاف) والعلة الجارية مجراه، ومنها ما هو لازمٌ، وهو (العلة) والزحاف الجاري مجراها .

أولاً: الزحاف

تعريفه:

الزحاف في الاصطلاح: تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العروض والضرب والحشو، وإذا عرّض للشاعر في أول بيتٍ لم يلزم تكراره في بقية القصيدة .

وتغيير الزحاف ينحصر في تسكين الحرف المتحرك، أو حذفه، أو حذف الحرف الساكن .

أنواعه:

محلُّ الزحاف من التفعيلة الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع؛ لأنّها تكون ثواني أسبابٍ، وهو نوعان: مفرد، ومزدوج .

فـ(الزحاف المفرد) هو: التغيير الموجود في موضعٍ واحدٍ من التفعيلة، وهو ثمانية أنواع مذكورة في الجدول الآتي:

أنواعها:

العلة نوعان: علة بالزيادة، وعلة بالنقص .

أولاً: (علة الزيادة): تدخل تفعيلات البحور المجزوءة فقط، وتكون بزيادة

حرفٍ أو حرفين في آخرها، وهي ثلاثة أنواع مبيّنة في الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	التَّرْفِيل	زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلَاتُنْ، مُتَّفَاعِلَاتُنْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٢	التَّدْيِيل	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلَانْ، مُتَّفَاعِلَانْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٣	التَّسْبِيغ	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف .	فَاعِلَاتَانْ.	فَاعِلَاتُنْ.

ثانياً: (علة النقص): تدخل تفعيلات البحور التامة والمجزوءة، وتكون

بنقصان حركة أو حرف أو أكثر من آخرها، وهي تسعة أنواع موضحة في

الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	الْوَقْف	إسكان السابع المتحرك	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتُ
٢	الْكَسْف	حذف السابع المتحرك	مَفْعُولَا	مَفْعُولَاتُ
٣	الْقَصْر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه .	فَاعِلَاتْ، فَعُولْ.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْنُ	حذف الثاني الساكن	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
٢	الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
٣	الْوَقْص	حذف الثاني المتحرك	مُفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
٤	الطِّي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٥	القبض	حذف الخامس الساكن	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٦	العصب	إسكان الخامس المتحرك	مُفَاعِلَتُنْ	مُفَاعِلَتُنْ
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاعَتُنْ	مُفَاعِلَتُنْ
٨	الكفّ	حذف السابع الساكن	مَفَاعِلِيلْ	مَفَاعِلِيلُنْ

و(الزحاف المزدوج) هو: التغيير الموجود في موضعين من التفعيلة، وهو

أربعة أنواع موضحة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْلُ	اجتماع الحبن والطّي	مُتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٢	الْحَزَلُ	اجتماع الإضمار والطّي	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
٣	الشَّكْلُ	اجتماع الحبن والكف	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتُنْ
٤	النَّقْصُ	اجتماع العصب والكف	مُفَاعِلَتُ	مُفَاعِلَتُنْ

ثانياً: العلة

تعريفها:

العلة في الاصطلاح: تغييرٌ يدخل الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب،

وإذا دَخَلَ في أول بيت من القصيدة وَجَبَ على الشاعر التزامه في سائر أبياتها.

فهذا كله زحافٌ من حيث كونه تغييرًا في ثواني الأسباب، وجارٍ مجرى العلة من حيث لزومه .

العلة الجارية مجرى الزحاف

وهناك نوعٌ من العلة يجري مجرى الزحاف في عدم اللزوم ودخوله العروض والضرب والحشو؛ فإذا عرَّضَ في بيتٍ لم يجب على الشاعر التزامه في سائر الأبيات، ويجوز له تركه، ومن أمثلته:

- ١- التَّشْعِثُ، وهو: حذف أول الوند المجموع من (فَاعِلَاتُنْ)، فتصير به (فَالَاتُنْ) في البحرين: الخفيف التام، والمجث .
- ٢- الحَذْفُ، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) في العروض الأولى من بحر المتقارب، فتصير به (فَعُوَ) .

الفرق بين الزحاف والعلة:

يظهر الفرق بين الزحاف والعلة في الأمور الآتية:

- ١- أنَّ الزحافَ تغييرٌ لا يكون إلا بالحذف، أما العلة فتغييرٌ يكون بالحذف والزيادة .
- ٢- أنَّ الزحافَ مختصٌّ بثواني الأسباب، أما العلة فتكون في الأسباب والأوتاد .
- ٣- أنَّ الزحافَ يقع في العروض والضرب والحشو، أما العلة فتقع في العروض والضرب .
- ٤- أنَّ الزحافَ إذا عرَّضَ لا يلزم غالبًا، وإذا لزم سُمِّيَ زحافًا جاريًا مجرى العلة، والعلة إذا عرَّضت لزمَّت غالبًا، وإذا لم تلزم سُمِّيَتْ علةً جارية مجرى الزحاف .

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
٤	الْقَطْع	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله.	مُسْتَفْعِلٌ، مُتَفَاعِلٌ، فَاعِلٌ.	مُسْتَفْعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فَاعِلُنْ.
٥	الْحَذْف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	فَاعِلَا، مَفَاعِي، فَعُوَ.	فَاعِلَاتُنْ، مَفَاعِلُنْ، فَعُولُنْ.
٦	الْحَدَّذ	حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة.	مُتَفَا.	مُتَفَاعِلُنْ.
٧	الصَّلْم	حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة.	مَفْعُوَ.	مَفْعُولَاتُ.
٨	الْبُتْر	اجتماع الحذف والقطع.	فَاعِلٌ، فَع.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.
٩	الْقَطْف	اجتماع الحذف والعصب.	مُفَاعِلٌ.	مُفَاعِلَاتُنْ.

الزحاف الجاري مجرى العلة:

- هناك نوعٌ من الزحاف يجري مجرى العلة في لزومه العروض أو الضرب، فإذا دَخَلَ في بيتٍ وجب على الشاعر التزامه في سائر الأبيات . من أمثلته:
- القبض في عروض البحر الطويل (مَفَاعِلُنْ)، وأصلها: (مَفَاعِلُنْ).
 - الحبن في عروض البحر البسيط التام (فَعِلُنْ)، وأصلها: (فَاعِلُنْ).
 - العصب في الضرب الثاني من البحر الوافر المجزوء (مَفَاعِلَاتُنْ)، وأصلها: (مَفَاعِلَاتُنْ) .

أسئلة

- س ١: ما الزحاف في الاصطلاح؟ وما نوعاه؟
س ٢: ما العلة في الاصطلاح؟ وما نوعاها؟
س ٣: ما الزحاف الجاري مجرى العلة؟ وما العلة الجارية مجرى الزحاف؟
س ٤: ما الفرق بين الزحاف والعلة؟
س ٥: عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل: (الطي، الخبن، العصب، الكف، الترفيل، الحذف، التذليل، الحذف، الكسف، القطع).
س ٦: مثل لما يأتي: (الإضمار، الصلم، القبض، التسبيغ).

س ٧: بم تسمى التغيرات الآتية مع التمثيل:

- (أ) إسكان الخامس المتحرك .
(ب) حذف الثاني المتحرك .
(ج) إسكان السابع المتحرك .
(د) حذف السابع الساكن .
(هـ) حذف السابع المتحرك .
(و) حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة .
(ز) حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة .
(ح) اجتماع الحذف مع القطع .
(ط) اجتماع الحذف مع العصب .
(ي) اجتماع الخبن مع الطي؟

س ٨: ما الزحافات التي تدخل الحرف الثاني من التفعيلة؟

س ٩: ما الزحاف الذي يدخل الحرف السابع من التفعيلة؟

س ١٠: ما الزحافات التي تدخل الحرف الخامس من التفعيلة؟

س ١١: التفعيلتان (مُسْتَفْعِ لُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ) قد يُحذف الحرف السابع من كلٍّ منهما، وَيُسَكَّنُ ما قبله . فبماذا يُسَمَّى هذا التغيير؟

س ١٢: يدخل الحرف السابع من (مَفْعُولَاتُ) تغييران، فبماذا يُسَمَّيان؟ وما الفرق بينهما؟ وهل هما زحاف أو علة؟

س ١٣: (مُسْتَفْعِ لُنْ - فاعِلُنْ - مَفْعُولَاتُ - مُسْتَفْعِلُنْ - فاعلاتن - فَعُولُنْ).

الخبن التفعيلتين الأولى والثانية، واطو التفعيلتين الثالثة والرابعة، وكُفَّ التفعيلة الخامسة، وأقبض الأخيرة .

الكتابة العروضية

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد ما يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٢- يحدد ما لا يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٣- يوضح قواعد الكتابة والتقطيع.
- ٤- يميز بين الحروف التي يعتد بها والحروف التي لا يعتد بها عند الكتابة العروضية.
- ٥- يكتب بيتًا شعريًا كتابة عروضية.
- ٦- يميز بين الكتابة العروضية وغير العروضية.
- ٧- يحرص على الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.

تقوم الكتابة العروضية للأبيات على الاعتداد بالمنطوق لا المكتوب، ف (هَذَا) مُكَوَّنَةٌ من ثلاثة أحرفٍ، وتُكتب عروضياً أربعة (هَذَا)، و(صَبْرُوا) مُكَوَّنَةٌ من خمسة أحرفٍ، وتُكتب عروضياً أربعة (صَبْرُوا).

قواعد الكتابة والتقطيع^(١):

- ١- فكُ الإدغام، فكلُّ حرفٍ مشدّدٍ يُكتب حرفين، أولهما ساكن والثاني متحرك، ف (مَرٌّ، وَقَدَّمَ) تكتبان: مَرَّرَ، قَدَدَمَ.

(١) التقطيع جعل البيت قطعاً متساويةً مع ما يقابلها من تفعيلاتٍ بعد معرفة البحر الذي ينتمي إليه.

٢- جَعَلُ التنوين نونًا ساكنةً، ف (جَالِسٌ، وَحَارِسًا، وَشَاعِرٍ) تكتب:
جَالِسُنْ، حَارِسُنْ، شَاعِرُنْ .

٣- كلُّ ما يُنطق يُكتب، وما لا يُنطق لا يُكتب، وتأمل الأمثلة الآتية:

الكلمة	كتابتها	الكلمة	كتابتها
هَذَا، ذَلِكَ	هَذَا، ذَلِكَ	فَاسْتَعْفَرَ، وَاعْمَلْ	فَاسْتَعْفَرُ، وَاعْمَلْ
الله، الرَّحْمَن	اللَّاه، ارْرَحْمَان	وَالْعِلْمُ، فَالْفَهْمُ	وَالْعِلْمُ، فَالْفَهْمُ
لَكِنَّ، لَكِنَّ	لاكن، لاكنن	وَالصَّبْرُ، فَالسَّعَادَةُ	وَصُصْبَرُ، فَسَسَعَادَةُ
طَهَ	طَاهَا	عَمَّرُوا، بَعْمَرُوا	عَمَّرُنْ، بَعْمَرُنْ
آمن، قرآن	آمن، قرآن	آتَى الْمُفْتِي	آتَ الْمُفْتِي
لَهُ، بِهِ	هُو، بِهِ	قَاضِي الْمَدِينَةِ	قَاضِ الْمَدِينَةِ
داود، طاوس	داوود، طاووس	مِائَةٌ، أُولُو، أَوْلَاكَ	مِئَةٌ، أُلُو، أُلَاكَ

٤- ينشأ عن إشباع حركة الرَّوِيِّ حرفٌ مدٌّ من جنسها، فإن كانت حركته فتحةً، مثل: (أَصَابَ) فحرف الإشباع هو الألف (أَصَابًا)، وإن كانت حركته ضمةً، مثل: (جَمِيلٌ) فحرف الإشباع هو الواو (جَمِيلُو)، وإن كانت حركته كسرةً، مثل: (فِي الدِّينِ) فحرف الإشباع هو الياء (فِي الدِّينِي).

٥- يُقابل الحرف المتحرك من البيت المراد وزنه بحركة التفعيلة (/)، ويُقابل الحرف الساكن منه بالساكن منها (٥).

وتأمل قول عنتره:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُّ عَنْ نَدَى * * * وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِدُ صِرْعَنُ نَدْنُ * * * وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
ه // ه
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

* * *

مصطلحات عروضية

أولاً: ألقاب الأبيات:

١- **البيت التام**، وهو: البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته في بحر، مثل قول الشاعر:

وَإِذَا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرَأَةً لِنَوَالِهِ * * * وَأَطَالَ فِيهِ فَقَدْ أَرَادَ هِجَاءَهُ.

فهو من البحر الكامل الذي يتكون من ست تفعيلات، هي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٢- **البيت المجزوء**، وهو: البيت الذي حُذِفَتْ عروضه وضربُه، وصار ما قبلها من التفعيلات عروضاً وضرباً، مثل قول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ * * * مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُثْقِرٌ

فهو من الرجز المجزوء الذي يتكون من أربع تفعيلات، هي:

مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ * * * مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

٣- **البيت المشطور**، وهو: البيت الذي حُذِفَ نصفه، وبقي النصف الآخر، كقول الشاعر:

أَلشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلَمَةٌ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

فهذه الأبيات من الرجز المشطور الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) ثلاث مرات .

٤- **الْبَيْتُ الْمُنْهَوَكُ**، وهو: البَيْتُ الذي حُذِفَ ثلثاه، وبَقِيَ الثلث الآخر، ومنه قول ورقة بن نوفل:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

فهذان البيتان من الرجز المنهوك الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) مرتين.

٥- **البيت المدوّر**، وهو: البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني مشتركتين في كلمة واحدة، كقول الشاعر:

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضِّيءِ * * * سَمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

٦- **البيت المصّرع**، وهو: البيت الذي غُيِّرَتْ عروضه بزيادة أو بنقص؛ لتساوى مع الضرب في الوزن والروي^(١).

ومثاله: تغيير عروض الطويل بالزيادة؛ فهي مقبوضة وجوباً (مَفَاعِلُنْ)، ولا تأتي صحيحة إلا أن يكون البيت مطلع قصيدة، ضربها صحيح (مَفَاعِلُنْ)، كقول امرئ القيس:

قَفَانَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزْفَانِ * * * وَرَبْعٍ عَفَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْزَمَانِ
وَعِزْفَانِي * * * ذُ أَرْزَمَانِي
مَفَاعِلُنْ * * * مَفَاعِلُنْ

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضة، فقد قال:

أَنْتَ جَجَجٌ بَعْدِي عَلَيَّهَا فَأَصْبَحَتْ * * * كَخَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ
فَأَصْبَحَتْ * * * فِي رُهْبَانِي
مَفَاعِلُنْ * * * مَفَاعِلُنْ

(١) غالباً ما يكون التصريع في مطلع القصيدة؛ لتساوى العروض مع الضرب في الوزن والروي، ثم تعود إلى حالها في الأبيات التالية له. والغرض منه: التنبيه على كون البيت مطلع قصيدة.

وتغييرها بالنقص إذا كان البيت مطلع قصيدة، ضربها محذوف (مَفَاعِي)، كقول حافظ إبراهيم:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَمَّمْتُ حَصَاتِي * * * وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
حَصَاتِي * * * حَيَاتِي
مَفَاعِي * * * مَفَاعِي

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضة، فقد قال:

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي * * * عَقَمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي
وَلَيْتَنِي * * * عِدَاتِي
مَفَاعِلُنْ * * * مَفَاعِي

ثانياً: ألقاب شطري البيت:

- ١- الشطر، وهو: أحد طرفي البيت الشعري؛ لأنَّ كلَّ بيتٍ يتألف من شطرين.
- ٢- الصدر، وهو: الشطر الأول من البيت.
- ٣- العجز، وهو: الشطر الثاني من البيت.

ثالثاً - ألقاب أجزاء البيت:

- ١- العروض، وهي: آخر تفعيلة في الشطر الأول، وهي مؤنثة.
- ٢- الضرب، وهو: آخر تفعيلة في الشطر الثاني، وهو مذكر.
- ٣- الحشو، وهو: كلُّ جزءٍ في البيت الشعريِّ ما عدا العروض والضرب.
- ٤- السالم، وهو: كلُّ جزءٍ من الحشو سلم من الزحاف.
- ٥- الصحيح، وهو: العروض والضرب إذا سلما من التغيير الذي لا يقع في الحشو.

أسئلة

س ١: علامَ تقوم الكتابة العروضية؟ اذكر ثلاثاً من قواعدها مع التمثيل.

س ٢: عرف المصطلحات العروضية الآتية:

(البيت التام - البيت المجزوء - البيت المدور - البيت المنهوك).

س ٣: بم يُسمَّى ما يأتي:

(أ) كلُّ تفعيلة من الحشو سلمت من الزحاف؟

(ب) الضرب إذا سلم من التغيير الذي لا يقع في الحشو؟

(ج) التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول؟

(د) التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني؟

س ٤: ما البيت المُصرَّع؟ وأين يوجد التصريح غالباً؟ مثَّلْ له.

البحور الشعرية

البحور هي الأوزان، وقد سُمِّيت الأوزان بحورًا؛ لأنها أشبهت البحور التي لا ينفد ماؤها مع كثرة الاغتراف منها، وذلك في كون تلك الأوزان يُوزن بها ما لا حَصَرَ له من الأشعار العربية قديمًا وحديثًا.

وبحور الشعر العربي نوعان:

النوع الأول: البحور ذوات التفعيلة الواحدة، وهي سبعة: (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب، والمتدارك).

النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث).

وسندرس عشرةً من هذه البحور دراسةً مفصَّلة.

النوع الأول: البحور ذوات التفعيلة الواحدة

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلة واحدة متكررة، وسندرس من هذا النوع أبحر: (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب)، ونترك (المتدارك)^(١)؛ لقلته في الاستعمال.

(١) وزنه: فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ * فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

١ - البحر الوافر

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر الوافر.
- ٢- يحدد ضابطة بحر الوافر.
- ٣- يميز بين استعمالات البحر الوافر.
- ٤- يحدد المقصود بالبحر الوافر التام.
- ٥- يميز بين: القطف والعصب والحذف.
- ٦- يحدد تفعيلات البحر الوافر.
- ٧- يحدد مكونات وصور البحر الوافر المجزوء.
- ٨- يحدد المكونات الصوتية لتفعيلة (مفاعلتن) والتغييرات التي طرأت عليها.
- ٩- يقطع بعض الأبيات التي تنتمي إلى البحر الوافر تقطيعًا عروضيًا.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر الوافر.

وزنه:

يتكون الوافر من تفعيلة واحدة، هي (مُفَاعَلْتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الوافر تامًا ومجزوءًا.

أولاً: الوافر التام

عروضه وضربه:

له عَرُوض واحدة مقطوفة، تصير (مُفَاعَلْتُنْ) فيها (مُفَاعَلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)^(٢)، ولها ضربٌ واحدٌ مماثلٌ لها، ومثاله قول عمرو بن كلثوم في معلقته التي جاءت على هذا البحر:

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا رَضِيْعٌ * * تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
إِذَا بَلَغَ لَ فِطَامَ لَنَا رَضِيْعِن * * تَخِرُّ لَهُ لَ جَبَابِرَسَا جِدِينَا
ه / ه // ه // ه // ه // ه // * * ه / ه // ه // ه // ه // ه //
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مقطوفة * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مقطوف

(١) ضابطه: لِوَاوِفِرٍ عِبْرَتِي ذُهَلَتْ عَقُولُ * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

(٢) لأنَّ القطف اجتماع الحذف والعصب، فيُحذف السبب الخفيف من آخر (مُفَاعَلْتُنْ)، ويُسكن الخامس المتحرك.

ثانياً - الوافر المجزوء

وزنه: مُفَاعَلْتُنْ - مُفَاعَلْتُنْ * مُفَاعَلْتُنْ - مُفَاعَلْتُنْ

عروضه وضربه: له عَرُوضٌ واحدةٌ صَحِيحَةٌ (مُفَاعَلْتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: صحيح مماثل لها، ومثاله قول الشاعر:

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي * * كِتَابَ مَوْلَاهِ كَمِيدِ
كَتَبْتُ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِي * * كِتَابَ مَوْلٍ لَهْنِ كَمِيدِي
ه // ه // ه // ه // * * ه // ه // ه // ه //
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

الضرب الثاني: معصوب، تصير (مُفَاعَلْتُنْ) فيه (مُفَاعَلْتُنْ)^(١)، ومثاله قول

الشاعر:

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا * * فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي
أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا * * فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي
ه // ه // ه // ه // * * ه // ه // ه // ه //
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ مَعْصُوبٌ

ما يدخله من زحافٍ أو علةٍ

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُفَاعَلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).	١- القطف، وهو: اجتماع الحذف والعصب في (مُفَاعَلْتُنْ)، فيحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُسكن الخامس المتحرك.	(مُفَاعَلْتُنْ). وهو في الضرب الثاني من الوافر المجزوء زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١- العصب، وهو: تسكين الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ).
		(مُفَاعَلْتُنْ)	٢- العقل، وهو: حذف الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ)
		(مُفَاعَلْتُنْ)	٣- النقص، وهو: اجتماع العصب والكف في (مُفَاعَلْتُنْ)، فيُسكن الخامس المتحرك منها، ويُحذف السابع الساكن.

* * *

(١) لأن العصب تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة.

٢- قول الشاعر:

هِيَ الْأَيَّامُ وَالْعَبْرُ * * * وَأَمْرُ اللَّهِ يُنْتَظَرُ
هِيَ لِأَيَّامَا مُوَلَّعِرُو * * * وَأَمْرُ لَلَا هِ يُنْتَظَرُو
٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ * * * ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ * * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ
معصوبة صحيحة * * * معصوبة صحيح

٣- قول المتنبي:

وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا * * * كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ
وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ نَاسٍ شَيْئًا * * * كَنَقْصِ لُقَا دِرِينَ عَلَ تَ تَمَائِمِي
٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / * * * ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ * * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ
سَالِمَةً معصوبة مقطوفة * * * معصوبة سَالِمَةً مقطوف

* * *

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الوافر. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١- قال الشاعر:

إِذَا طَمَعُ يَجِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ * * * عَلْتُهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونُ

٢- قال الشاعر:

هِيَ الْأَيَّامُ وَالْعَبْرُ * * * وَأَمْرُ اللَّهِ يُنْتَظَرُ

٣- قال المتنبي:

وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا * * * كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

ج:

١- قول الشاعر:

إِذَا طَمَعُ يَجِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ * * * عَلْتُهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونُ
إِذَا طَمَعُنْ يَجِلُّ بِقَلْبِ عَبْدِي * * * عَلْتُهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونُ
٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / * * * ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ * * * مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ
سَالِمَةً معصوبة مقطوفة * * * سَالِمَةً معصوبة مقطوف

٢ - البحر الكامل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات بحر الكامل.
- ٢- يحدد استعمالات بحر الكامل.
- ٣- يقطع أبياتاً تنتمي لبحر الكامل تقطيعاً عروضياً ويبين ما طرأ في أجزاءها من تغيير.
- ٤- يحدد صور بحر الكامل التام.
- ٥- يقارن بين التغييرات الواردة في البحر الكامل التام (القطع - الحذف - الإضمار).
- ٦- يميز بين العروض الحذاء والضرب الأخذ مع العروض الحذاء والضرب الأخذ المضمّر.
- ٧- يحرص على دراسة بحر الكامل باهتمام وشغف.

وزنه:

يتكون الكامل من تفعيلة واحدة، هي (مُتَّفَاعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستّ مراتٍ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

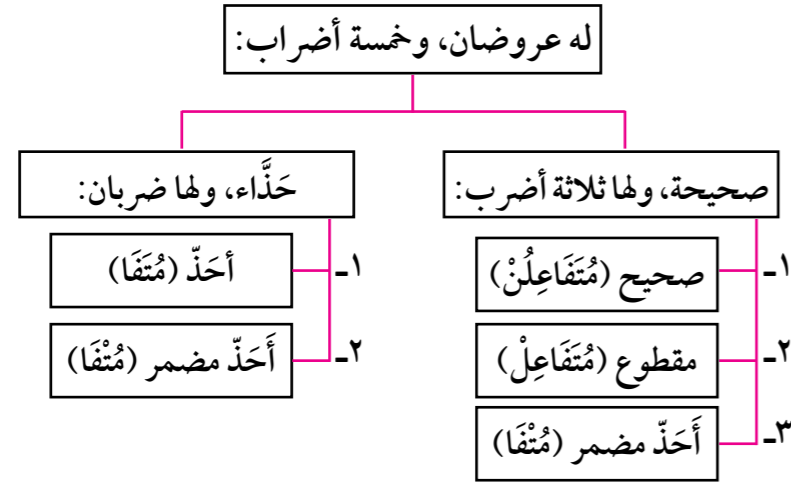
مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ * * مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الكامل تاماً ومجزئاً.

أولاً - الكامل التام

عروضه وضربه:



(١) ضابطه: مُتَّكَامِلٌ وَكَمَالٌ وَجِهَكَ فَاتِنٌ * مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

القطوف الدانية في العروض والقافية

٣٧

الصف الثاني الثانوي

٣٦

للكامل التام عروضان وخمسة أضرب:

العروض الأولى: صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: صحيحٌ مماثلٌ لها، مثل قول عنتره في معلقته التي جاءت على هذا البحر:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى * * * وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدْنٍ * * * وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي
هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ * * * هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

الضرب الثاني: مقطوع، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلْ)^(١)، ومثاله قول أبي

تمام:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ * * * طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
وَإِذَا أَرَادَ دَلَاهُ نَشْرَ رَفْضِيلَتَيْنِ * * * طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ نَحْسُودِي
هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ * * * هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ مضمرة صَحِيحَةٌ * * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوعٌ

الضرب الثالث: أخذ مضمراً، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَا)، وتحويل إلى

(فَعْلُنْ)^(٢)، ومثاله قول الشاعر:

(١) لأنَّ القطع حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة، وإسكان ما قبله.

(٢) لأنَّ الحذف حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة، والإضمام إسكان الثاني المتحرك منها.

عُقْمَ النَّسَاءِ فَمَا يَلِدُنْ شَبِيهَهُ * * * إِنَّ النَّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

عُقْمَ نِسَاءٍ فَمَا يَلِدُنْ شَبِيهَهُ * * * إِنَّ نِسَاءً بِمِثْلِهِي عُقْمُو

هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ * * * هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * * مضمرة سَالِمَةٌ أخذ مضمراً

العروض الثانية: حذاء، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيها (مُتَفَا)، وتحويل إلى (فَعْلُنْ)،

ولها ضربان:

الضرب الأول: أحدٌ مماثلٌ لها، ومثاله قول ابن المعتز:

وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِيَّهَا * * * وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

وَحَلَاوَةُ ذُ دُنْيَا لِجَا هِلِيَّهَا * * * وَمَرَارَةُ ذُ دُنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ * * * هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعْلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعْلُنْ

سَالِمَةٌ مضمرة حذاء * * * سَالِمَةٌ مضمرة أخذ

الضرب الثاني: أخذ مضمراً (مُتَفَا)، وتحويل إلى (فَعْلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

وَبِسَاكِنِي نَجْدٍ كَلِفْتُ وَمَا * * * يَفْنَى بِهِمْ كَلْفِي وَلَا وَجْدِي

وَبِسَاكِنِي نَجْدٍ نُكَلِفْتُ وَمَا * * * يَفْنَى بِهِمْ كَلْفِي وَلَا وَجْدِي

هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ * * * هـ // هـ // هـ // هـ // هـ // هـ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعْلُنْ * * * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعْلُنْ

سَالِمَةٌ مضمرة حذاء * * * مضمرة سَالِمَةٌ أخذ مضمراً

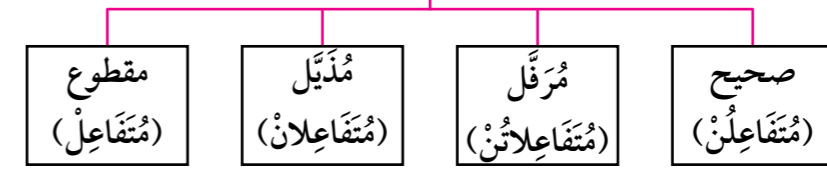
ثانياً: الكامل المجزوء

وزنه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

عروضه وضربه:

عروضه صحيحة، ولها أربعة أضرب:



للكامل المجزوء عروض صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها أربعة أضرب:

الضرب الأول: صحيحٌ مماثلٌ لها، ومثاله قول الشاعر:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ * مُتَحَشِّمًا وَتَجَمَّـلِ
وَإِذَا فَتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ * مُتَحَشِّسَعِنَ وَتَجَمَّمَلِي
هـ//هـ//هـ//هـ * هـ//هـ//هـ//هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
سالمة صحيحة * سالمة صحيح

الضرب الثاني: مرْفَلٌ، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلَاتُنْ)^(١)، ومثاله قول

الشاعر:

(١) لأن الترفيل زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

الصف الثاني الثانوي

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
هـ//هـ//هـ//هـ * هـ//هـ//هـ//هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * سَالِمَةٌ مَرْفَلٌ

الضرب الثالث: مُدَيَّلٌ، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلَانْ)^(١)، ومثاله قول أبي

فراس:

أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي * كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ
أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي * كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ
هـ//هـ//هـ//هـ * هـ//هـ//هـ//هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَانْ
سَالِمَةٌ (صَحِيحَةٌ) * مضمرة مُدَيَّلٌ
(الإضمار غير لازم)

الضرب الرابع: مقطعٌ، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلْ)^(٢)، ومثاله قول

الشاعر:

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
هـ//هـ//هـ//هـ * هـ//هـ//هـ//هـ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * سَالِمَةٌ مقطعٌ

(١) لأن التذييل زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

(٢) لأن القطع حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله.

القطوف الدانية في العروض والقافية

ما يدخله من زحاف أو علة:

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١- الإضمار، وهو: تسكين الثاني المتحرك من (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَاعِلُنْ	١- القطع، وهو: حذف ساكن الوجد المجموع من آخر (مُتَّفَاعِلُنْ) وإسكان ما قبله.	مُتَّفَاعِلُنْ
٢- الوُفْصُ، وهو: حذف الثاني المتحرك من (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُفَاعِلُنْ	٢- الحذف، وهو: حذف الوجد المجموع من آخر (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَا
٣- الخزل، وهو: اجتماع الإضمار والطي في (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَعِلُنْ	٣- التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَاعِلَانْ
		٤- الترفيل، وهو: زيادة سبب خفيف على (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَاعِلَاتُنْ

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الكامل. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنّها مُبيّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١- قال الشاعر:

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا * * * أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلْمٌ

٢- قال عنتر:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عِبَلَةَ بَعْدَمَا * * * لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

٣- قال المنخل الشكري:

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ * * * مَشِي الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

ج:

١- قول الشاعر:

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا * * * أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلْمٌ

أَظْلُومٌ إِنَّ نَ مُصَابِكُمْ رَجُلَنْ * * * أَهْدَسَلَامَ تَحِيَّتَنْ ظَلْمُو

ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه * * * ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَا * * * مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ فَعْلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ حَذَاء * * * مَضْمَرَةٌ سَالِمَةٌ أَحْذَمُضْمِر

٢- قول عنتر:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عِبَلَةَ بَعْدَمَا * * * لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عِبَلَةَ بَعْدَمَا * * * لَعِبَ رُ بِيَعُ بِرَبْعِهِ لُ مُتَوَسِّمِي

ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه * * * ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ * * * مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيح

٣- قول المنخل الشكري:

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ * * * مَشِي الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ * * * مَشِي لَقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه * * * ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ * * * مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * * مَضْمَرَةٌ مَرْفَلٌ

٣- البحر الهزج

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١- يحدد تفعيلات بحر الهزج.
- ٢- يتعرف ضابط بحر الهزج.
- ٣- يحدد صور بحر الهزج.
- ٤- يحدد حكم عروض و ضرب بحر الهزج.
- ٥- يقطع أبياتاً من بحر الهزج تقطيعاً عروضياً، مبيناً ما طرأ في أجزاءها من تغيير.
- ٦- يرتب كلمات مبعثرة بحيث تكون بيتاً ينتمي لبحر الهزج.
- ٧- يهتم بدراسة بحر الهزج.

وزنه:

يتكون الهزج من تفعيلة واحدة، هي (مفاعيلُنْ)، تتكرر في البيت أربع مرات، فيكون في كل شطر منه تفعيلتان^(١) على النحو الآتي^(٢):

مفاعيلُنْ - مفاعيلُنْ * * مفاعيلُنْ - مفاعيلُنْ

عروضه وضربه:

للهمزج عروض واحدة صحيحة (مفاعيلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: صحيح مثلها، ومثاله قول الشاعر:

صَفْحَنَّا عَن بَنِي دُهَلٍ * * وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ
صَفْحَنَّا عَن بَنِي دُهَلِينَ * * وَقُلْنَا لِقَوْمِ إِخْوَانُو
ه / ه / ه // ه / ه / ه // * * ه / ه / ه // ه / ه / ه //
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ * * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

الضرب الثاني: محذوف، تصير (مفاعيلُنْ) فيه (مفاعي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الصَّيِّ * * مِمَّ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ
وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِ ضَضِي * * مِمَّ بِظَّهْرِي ذَلُولِي
ه / ه / ه // ه / ه / ه // * * ه / ه / ه // ه / ه / ه //
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ * * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ مَحذُوفٌ

(١) لم يجيء بحر الهزج تاماً إلا شذوذاً، والكثير فيه أن يستعمل مجزواً.

(٢) ضابطه: أَهَازِيحٌ مَرَّاسِيْلٌ * * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مَفَاعِي، وتحول إلى (فَعُولُن).	الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيْلُن).	مَفَاعِيْلُن	١- القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (مَفَاعِيْلُن).
		مَفَاعِيْلُ	٢- الكف، وهو حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيْلُن).

تطبيق

س: البيتان الآتيان من الهزج. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزنهما مُبَيَّنًا نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتهما:

١- قال عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ * * وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ

٢- قال الشاعر:

عَزَّالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ * * سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

ج:

١- قول عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ * * وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
فَأَنْتَ لُغَيْتٌ فِي سِلْمِي * * وَأَنْتَ لَمَوْتُ فِي لِحْرَبِي
هـ / هـ / هـ // هـ / هـ / هـ // * * هـ / هـ / هـ // هـ / هـ / هـ //
مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ * * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ
سالمة صحيحة * * سالمة صحيح

٢- قول الشاعر:

عَزَّالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ * * سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ
عَزَّالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ * * سِوَى الْحُزْنِ طَّوِيلِي
هـ / هـ / هـ // هـ / هـ / هـ // * * هـ / هـ / هـ // هـ / هـ / هـ //
مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ * * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ
سالمة صحيحة * * سالمة محذوف

٤- البحر الرجز

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات بحر الرجز وحكم عروضه وضربه.
- ٢- يكتب أبياتًا تنتمي لبحر الرجز.
- ٣- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا، مبيّنًا ما طرأ على أجزائها من تغيير.
- ٤- يبين الوحدات الصوتية لـ (مستعلن) والتغيرات التي تطرأ عليها.
- ٥- يميز بين التغيرات التي تطرأ على بحر الرجز (الخين - الطي - الخيل)
- ٦- يحدد استعمالات بحر الرجز.
- ٧- يحدد صور بحر الرجز التام.
- ٨- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المجزوء.
- ٩- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المشطور.
- ١٠- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المنهوك.
- ١١- يميز بين بحر الرجز المجزوء والمشطور والمنهوك.
- ١٢- يستشعر أهمية دراسة بحر الرجز.

وزنه:

يتكون الرجز من تفعيلة واحدة، هي (مُسْتَفْعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستّ مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعماله:

يستعمل هذا البحر تامًا، ومجزوءًا، ومشطورًا، ومنهوكًا.

أولاً: الرجز التام

عروضه وضربه:

له عروض واحدة صَحِيحَة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: صحيحٌ مثلها، ومثاله قول الشاعر:

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ * * * إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرُهُ
لَا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّفَ عَنَّا شَرَّهُ * * * إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرُهُ
ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه * * * ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

(١) ضابطه: يَا رَاجِزِي إِنِّي لَوْ جِدِي مُقْبِلٌ * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

القطوف الدانية في العروض والقافية

الصف الثاني الثانوي

الضرب الثاني: مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلٌ) (١)، ومثاله قول الشاعر:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ * * وَالْقَلْبُ مِنِّْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ
الْقَلْبُ مِنْ هَا مُسْتَرِيدٌ حُسَالِمُنْ * * وَلِقَلْبٍ مِنْ نِي جَاهِدُنْ مَجْهُودُو
ه / ه / ه / ه // ه // ه // ه * * ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوعٌ

ثانياً: الرجز المجزوء
وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

عروضه وضرابه:

له عروضٌ صَحِيحَةٌ (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضرب واحد مثلاً، ومثاله قول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزَلٌ * * مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزَلُنْ * * مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مَقْفِرُو
ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * * سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

(١) لأنَّ القطع حَذْفُ سَاكِنِ الْوَتْدِ الْمُجْمُوعِ مِنْ آخِرِ التَّفْعِيلَةِ وَإِسْكَانِ مَا قَبْلَهُ.

ثالثاً - الرجز المشطور:

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمشطور هو: البيت الذي حُذِفَ نِصْفُهُ، وتكون فيه العَروض هي الضرب، ومثاله قول الشاعر:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمُهُ
إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ
زَلْتُ بِهِ إِلَى الْحُضِيضِ قَدَمُهُ

تقطيع البيت الأول ووزنه:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمُهُ
أَشْشَعْرُ صَعْدٌ بُنْ وَطَوِيلٌ لُنْ سَلْمُهُ
ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه // ه
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ مَطْوِيَةٌ صَحِيحٌ

رابعاً - الرجز المنهوك:

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمنهوك هو: البيت الذي حُذِفَ ثَلَاثَاهُ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ، وعروضه هي الضرب، مثل قول ورقة بن نوفل:

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُسْتَفْعِلُنَّ)	القطع، وهو: حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله من: (مُسْتَفْعِلُنَّ).	(مُتَّفَعِلُنَّ)	١ - الحَبْن، وهو حذف الثاني الساكن من: (مُسْتَفْعِلُنَّ).
		(مُسْتَعْلُنَّ)	٢ - الطِّي، وهو حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنَّ).
		(مُتَعْلُنَّ)	٣- الحَبْل، وهو: اجتماع الحين والطبي في (مُسْتَفْعِلُنَّ)

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ
أُحِبُّ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)

تقطيعهما:

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ
ه / ه / ه / ه / ه / ه /
مُسْتَفْعِلُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ
سَالِمَةٌ صَاحِبٌ
أُحِبُّ فِيهَا وَأَضَعُ
ه / ه / ه / ه / ه / ه /
مُتَّفَعِلُنَّ مُسْتَعْلُنَّ
مخبونة مطوية

(١) الجدع: الشاب الحدف. وأحب: الحبب صرّب من العدو.

٥- البحر الرمل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات بحر الرمل.
- ٢- يبين استعمالات بحر الرمل.
- ٣- يحدد الزحاف الوارد في بحر الرمل.
- ٤- يحدد مكونات بحر الرمل التام.
- ٥- يحدد صور بحر الرمل التام.
- ٦- يميز بين القصر والحذف.
- ٧- يحدد مكونات بحر الرمل المجزوء.
- ٨- يحدد صور بحر الرمل المجزوء.
- ٩- يوضح العلل الواردة في بحر الرمل المجزوء.
- ١٠- يبين الفرق بين استعمالات بحر الرمل تامًا ومجزوءًا.
- ١١- يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الرمل تقطيعًا عروضيًا.
- ١٢- يقبل باهتمام على دراسة بحر الرمل.

وزنه:

يتكون الرَّمَل من تفعيلة واحدة، هي (فَاعِلَاتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله:

يستعمل الرَّمَل تامًا ومجزوءًا.

أولاً - الرمل التام:

عروضه وضربه:

عروضه محذوفة، ولها ثلاثة أضرب:

صحيح (فَاعِلَاتُنْ) محذوف (فَاعِلُنْ) مقصور (فَاعِلَانْ)

للرمل التام عَرُوضُ محذوفة، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَاعِلًا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: صحيح (فَاعِلَاتُنْ)، مثل قول الشاعر:

قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى * كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَدَارِي
قَا دَنِي طَرْ فِي وَقَلْبِي لِلهَوَى * كَيْفَ مِنْ قَل بِي وَمِنْ طَرْ فِي حَدَارِي
ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه * ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

(١) ضابطه: رَامِلٌ قَلْبِي وَعَقْلِي آفِلٌ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ - الحَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فاعلا
٢ - الكُفّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).	فَاعِلَاتُ	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلَانُ
٣- الشَّكْل، وهو: اجتماع الحين والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُ	٣- التسييع، وهو: زيادة حرف ساكن على (فَاعِلَاتُنْ).	فاعلاتانُ

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الرمل. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيّناً نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١- قال الشاعر:

أَيَّهَا النُّوَامُ هُبُّوا وَيَحْكُمُ * * * وَسَلُّونِي اليَوْمَ مَا طَعُمُ السَّهَرُ

٢- قال علي بن جبلة يمدح مُحمِّداً الطُّوسِيَّ:

جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى * * * عَلَّمَ الْجُودَ البَخِيلاً

٣- وقال الآخر:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ العِيْدُ * * * سَنَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنُ

ج:

١- قول الشاعر:

أَيَّهَا النُّوَامُ هُبُّوا وَيَحْكُمُ * * * وَسَلُّونِي اليَوْمَ مَا طَعُمُ السَّهَرُ.

أَيُّهَ نُنُوَ وَأَمُّ هُبُّو وَيَحْكُمُ * * * وَسَلُّونِ لِي يَوْمَ مَا طَعُمُ السَّهَرُ

ه / ه // ه / ه / ه // ه / ه // ه * * * ه // ه / ه / ه // ه / ه // ه

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ * * * فَعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * * * محبونة سَالِمَةٌ محذوف

٢- قول عليّ بن جبلة:

جَادَ بِالأَمْوَالِ حَتَّى * * عَلَّمَ الجُودَ البُخَيْلَا
جَادَ بِلأَمٍ وَالِ حَتَّى * * عَلَّمَ لُجُودَ البُخَيْلَا
ه / ه / / ه / ه / ه / * * ه / ه / / ه / ه / ه /
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ * * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةَ صَحِيحَةً * * سَالِمَةَ صَحِيح

٣- قول الآخر:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ العِي * * نَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنُ
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ العِي * * نَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنُ
ه / ه / / ه / ه / ه / * * ه / ه / / ه / ه / ه /
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ * * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةَ صَحِيحَةً * * سَالِمَةَ مَحذُوف

* * *

٦- البحر المتقارب

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر المتقارب.
- ٢- يوضح ضابط البحر المتقارب.
- ٣- يحدد استعمالات البحر المتقارب.
- ٤- يميز بين الزحافات والعلل الواردة بالبحر المتقارب التام (القصر - الحذف - البتر - القبض)
- ٥- يحدد صور البحر المتقارب المجزوء.
- ٦- يوضح بالأمثلة حكم أعراب وأضرب البحر المتقارب.
- ٧- يقطع أبياتًا تنتمي إلى البحر المتقارب تقطيعًا عروضيًا ويبين حكم عروض وضرب كل منها.
- ٨- يوضح مكونات تفعيلة (فعولن) والزحافات والعلل التي تلحق بها.
- ٩- يهتم بدراسة البحر المتقارب.

وزنه:

يتكون المتقارب من تفعيلة واحدة، هي (فَعُولُنْ)، تتكرر في البيت ثمان مرات، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات على هذا النحو^(١):

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

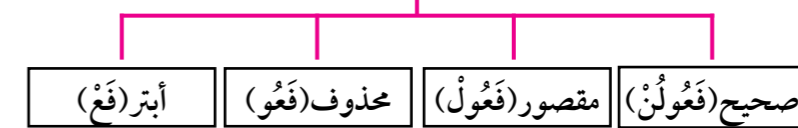
استعماله:

يستعمل البحر المتقارب تامًا ومجزوءًا.

أولاً - المتقارب التام:

عروضه وضربه:

له عروض صحيحة، ولها أربعة أضرب:



للمتقارب التام عروض واحدة صحيحة (فَعُولُنْ)، ولها أربعة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيح مثلها (فَعُولُنْ)، مثل قول الشاعر:

تَوَقَّتْكَ سِرًّا وَزَارَتْ جِهَارًا * وَهَلْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَّا نَهَارًا
تَوَقَّتْ لِكَسْرِنِ وَزَارَتْ جِهَارًا * وَهَلْ تَطْلُعُ شَمْسٌ إِلَّا نَهَارًا
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
سالمة سالمة سالمة صحيحة * سالمة سالمة سالمة صحيح

(١) ضابطه: فَقَارِبٌ وَوَأَصِلَ فَمَالِي وَصُولٌ * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

الصف الثاني الثانوي

٦٤

الضرب الثاني: مقصورًا، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُولُ)^(١)، ومثاله قول الشاعر:

تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالٍ حُطَامٍ * وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يَبِيدُ
تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالِنِ حُطَامِنِ * وَكُلُّنْ يَزُولُ وَكُلُّنْ يَبِيدُ
/ ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُ
مقبوضة سالمة سالمة صحيحة * سالمة مقبوضة سالمة مقصور

الضرب الثالث: محذوفًا، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلُ)^(٢)،

ومثاله قول الشاعر:

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا * يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا^(٣)
وَأَرْوِي مِنَ شُشَعِ رِشَعَرْنِ عَوِيصُنْ * يُنْسِي رُؤَاةَ لَدِي قَدْ رَوُو
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلُ
سالمة سالمة سالمة صحيحة * سالمة سالمة سالمة محذوف

الضرب الرابع: أبتر، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُ)، وتحول إلى (فَلُ)^(٣)، ومثاله

قول الشاعر:

خَلَيْتِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ * خَلَتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ
خَلَيْتِي يِ عُوْجًا عَلَى رَسِّ مِدَارِنِ * خَلَتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //

(١) لأنَّ القصر حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع إسكان متحركه.

(٢) لأنَّ الحذف إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة.

(٣) لأنَّ البتر اجتماع الحذف والقطع.

الضرب الثاني: أوتر (فَعْ)، وتحول إلى (فَلْ)، ومثاله قول الشاعر:

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسُّ * * * فَمَا يُقْضَ يَا أَيُّكَ
تَعَفَّفَ وَلَا تَبْ تَسُّ * * * فَمَا يُقْضَ يَا أَيُّكَ
ه / ه / ه // ه / ه // ه * * * ه // ه / ه // ه / ه // ه
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلُّ * * * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَلَ
سالمة سالمة محذوفة * * * سالمة سالمة أوتر

* * *

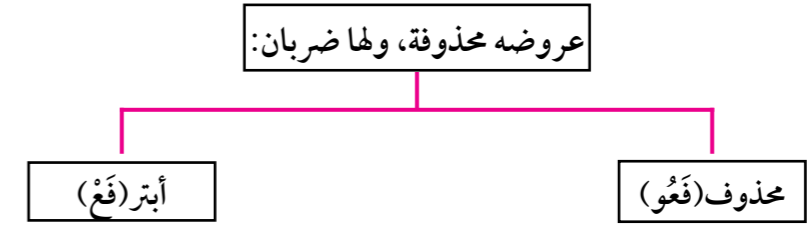
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * * * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَلَ
سالمة سالمة سالمة سالمة سالمة سالمة * * * سالمة سالمة سالمة أوتر

ثانياً: المتقارب المجزوء:

وزنه:

فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ * * * فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ

عروضه وضربه:



له عروض واحدة محذوفة، تصير (فَعُولُنْ) فيها (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلُّ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: محذوف مثلها، ومثاله قول الشاعر:

وَكَمْ لِي عَلَى بِلْدَتِي * * * بُكَاءٌ وَمُسْتَعْبِرٌ
وَكَمْ لِي عَلَى بَلِّ دِي * * * بُكَاءُنْ وَمُسْتَعْبَرُ
ه // ه / ه // ه / ه // ه * * * ه // ه / ه // ه / ه // ه
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلُّ * * * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلُّ
سالمة سالمة محذوفة * * * سالمة سالمة محذوف

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ).	فَعُولُ	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من (فَعُولُنْ)	(فَعُولُ). وهو في عروض المتقارب التام علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.
		٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) مع إسكان متحركه.	(فَعُولُ).
		٣- البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَعُولُنْ).	(فَعُ)، وتحويل إلى (فَلُ).

تطبيق

س: الأبيات الآتية من المتقارب. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

- ١ تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ * * وَصَدْرٍ رَجِيْبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ
- ٢ وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ * * فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ
- ٣ جَلالٌ مَشِيْبٍ نَزَلَ * * وَأَنْسُ شَبَابٍ رَحَلَ

ج:

١-

تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ * * وَصَدْرٍ رَجِيْبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ
تَلَقُّوْلُ أُمُورٍ بِصَبْرِنُ جَمِيْلِنُ * * وَصَدْرِنُ رَجِيْبِنُ وَخَلَلِ لُ حَرْجَ
ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // * * ه / ه // ه / ه // ه // ه // ه // ه //
فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * * فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
سالمة مقبوضة سالمة صحيحة * * سالمة سالمة سالمة محذوف

٢-

وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ * * فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ
وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِنَّنَائِبَاتِي * * فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ
ه / ه // ه / ه // ه // ه // ه // ه // * * ه / ه // ه / ه // ه // ه // ه // ه //
فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ * * فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
سالمة مقبوضة سالمة صحيحة * * سالمة مقبوضة سالمة صحيح

٣- جَلَأْ مَشِيْبٍ نَزَلْ * * وَأُنْسُ شَبَابٍ رَحَلْ
 جَلَأْ مَشِيْبٍ نَزَلْ * * وَأُنْسُ شَبَابٍ رَحَلْ
 ٥ // ٥ / ٥ // / ٥ // * * ٥ // ٥ / ٥ // / ٥ //
 فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعَلْ * * فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعَلْ
 مقبوضة سالمة محذوفة * * مقبوضة سالمة محذوف

* * *

تدريبات على البحور السابقة

س ١: ما وزن الأبحر الآتية: (الوافر - الكامل - الرجز - الرمل)؟

س ٢: مثّل لكل ضرب من الأضرب الآتية بيت من الشعر:

(أ) الضرب المعصوب من الوافر المجزوء.

(ب) الضرب المُرْفَل من الكامل المجزوء.

(ج) الضرب المُسَبِّغ من الرَّمَل المجزوء.

(د) الضرب الصحيح من الخفيف المجزوء.

س ٣: كم ضرباً لعروض الوافر المجزوء مع التمثيل؟

س ٤: كم ضرباً لعروض الكامل التام الأولى مع التمثيل؟

س ٥: ما وزن الهزج؟ كم عروضاً وضرباً له؟ مثّل لما تذكر.

س ٦: كم استعمالاً للبحر الرجز مع التمثيل لكل استعمال؟

س ٧: كم ضرباً لعروض الرمل التام مع التمثيل؟

س ٨: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓):

١- [جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى * عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلًا]. هذا البيت من:

(أ) الرمل المجزوء صحيح العروض والضرب. ()

(ب) الرمل المجزوء صحيح العروض محذوف الضرب. ()

(ج) الرجز المجزوء صحيح العروض والضرب. ()

النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلتين مختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع^(١)، والمنسرح^(٢)، والخفيف، والمضارع^(٣)، والمقتضب^(٤)، والمجث^(٥))، وسندرس أربعة منها دراسة مفصلة، وهي:

- (١) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
- (٢) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ * مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
- (٣) وزنه: مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ * مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ
- (٤) وزنه: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ * مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
- (٥) وزنه: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ * مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

القطوف الدانية في العروض والقافية

٧٣

٢- [وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ * مَشِيَّ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ]. هذا البيت من:

- (أ) الوافر المجزوء صحيح العروض والضرب. ()
- (ب) الوافر المجزوء صحيح العروض معصوب الضرب. ()
- (ج) الكامل المجزوء صحيح العروض مرفل الضرب. ()

٣- [وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَى * وَكَمَا عَلِمْتَ شَائِلِي وَتَكْرُمِي]. هذا البيت من:

- (أ) الوافر مقطوف العروض والضرب. ()
- (ب) المتقارب التام صحيح العروض والضرب. ()
- (ج) الكامل التام صحيح العروض والضرب. ()

٤- [خَلِيلِيَّ عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةَ]. هذا البيت من:

- (أ) الرمل التام محذوف العروض والضرب. ()
- (ب) المتقارب التام صحيح العروض أوتر الضرب. ()
- (ج) الرجز التام صحيح العروض والضرب. ()

س٩: اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية، وزنها مُبَيَّنًا بَحْرَهَا، ونوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

- يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّفُ
إِرْحَمْ عِبِيدًا قَدْ سَأَلَ

- يَطِيرُ إِلَيْكَ مِنْ شَوْقٍ فُؤَادِي * * وَلَكِنْ لَيْسَ تَتْرُكُهُ الضُّلُوعُ
- وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتِيَنَّ مَنِيَّتِي * * إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيَّشُ سِهَامُهَا

الصف الثاني الثانوي

٧٢

١- البحر الطويل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات بحر الطويل.
- ٢- يبين استعمالات بحر الطويل.
- ٣- يميز بين العلل والزحاف الواردة في بحر الطويل (القبض - الحذف).
- ٤- يميز بين صور بحر الطويل.
- ٥- يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الطويل تقطيعًا عروضيًا مبيّنًا الزحافات والعلل الواردة فيها.
- ٦- يبين مكونات تفعيلات (فعلون مفاعيلن) والزحاف الذي يلحق التفعيلتين.
- ٧- يستخرج الأبيات التي تنتمي لبحر الطويل من أبيات تعرض عليه.
- ٨- يستشعر أهمية دراسة بحر الطويل.

وزنه:

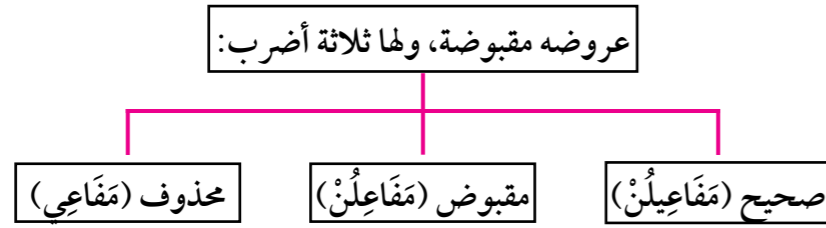
يتكون الطويل من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِلُنْ)، تتكرر معًا أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات مرتبة على هذا النحو^(١):

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ * فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الطويل تامة على سبيل الوجوب، وهو من أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي.

عروضه وضربه:



للبحر الطويل عروض واحدة مقبوضة (مَفَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: صحيح (مَفَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

أَمَاوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ * وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
أَمَاوِيَّ يَ إِنَّ لِمَا لَ غَادِنٌ وَرَائِحُنْ * وَيَبْقَى مِنَ لِمَالٍ لَ أَحَادِيثٌ وَذِّكْرُو
ه / ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // * ه // ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه // ه / ه //
فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ * فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

(١) ضابطه: طَوِيلٌ غَرَامِيٌّ وَالصُّدُودُ مُوَاصِلٌ * فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

القطف الدانية في العروض والقافية

٧٥

الصف الثاني الثانوي

٧٤

الضرب الثاني: مقبوض مثل العروض، كقول طرفة:

سَتُبْدِي لَكَ الْإَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
سَتُبْدِي لَكَ لِأَيُّنَا مُمَّا كُنْتَ تَجَاهِلُنَّ * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِي
ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / * ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / /
فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ * فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ

الضرب الثالث: محذوف (مفاعي)، وتحول إلى (فعولن)، مثل قول العباس

بن الأحنف:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَيَّ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
أَسْرَبُ لِقَطَا هَلْ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَيَّ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ وَ
ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / * ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / / ه / ه / /
فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ * فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَحْذُوفٌ

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١- القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (فعولن)، و(مفاعيلن).	فعولن، مفاعيلن. وهو في العروض زحاف جار مجرى العلة من حيث لزومه.	١- الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مفاعيلن) في الضرب الثالث.	(مفاعي)، وتحول إلى (فعولن).
٢- الكف، وهو: حذف السابع الساكن من (مفاعيلن).	مفاعيلن.		

٢- البحر المديد

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر المديد.
- ٢- يوضح ضابط البحر المديد.
- ٣- يبين استعمال البحر المديد.
- ٤- يحدد صور البحر المديد.
- ٥- يميز بين (الحذف - القصر - البتر - الخبن).
- ٦- يوضح حكم أعرىض وأضرب البحر المديد بالأمثلة.
- ٧- يقطع أبياتًا تنتمي إلى البحر المديد تقطيعًا عروضيًا مبينًا نوع عروضها وضربها وما طرأ على حشوها من تغيير مع تسميته.
- ٨- يوضح المكونات الصوتية للتفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ٩- يوضح الزحاف المشترك بين التفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ١٠- يهتم بدراسة البحر المديد.

وزنه:

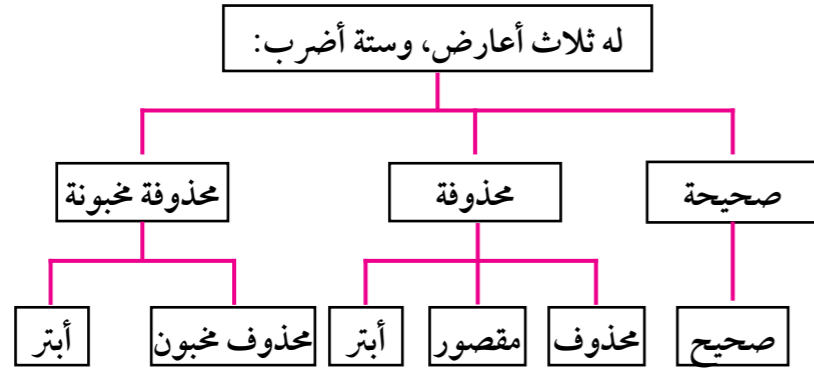
يتكون المديد من (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معًا ثلاث مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله:

جاء المديد مكونًا من ست تفعيلات فقط، وهو نادر في الاستعمال العربي.

عروضه وضربه:



للمديد ثلاث أعرىض، وستة أضرب.

العروض الأولى:

صَحِيحَة (فَاعِلَاتُنْ)، ولها ضرب مماثل لها، مثل قول الشاعر:

مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَدَأْبُ إِلَيْهِ * وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصًا
مَنْ يُحِبُّ لُ عِزْرَيْدَ أَبِ إِلَيْهِ * وَكَذَا مَنْ طَلَبَ ذُ دُرَّرَ غَاصًا

(١) ضابطه: يَا مَدِيدًا أَعْيَيْ شَاخِصَاتُ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

القطوف الدانية في العروض والقافية

ه/ه//ه/ ه // / ه/ه// * ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ * مَخْبُونَةٌ مَخْبُونَةٌ صَحِيحٌ
العروض الثانية: محذوفة، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَاعِلَا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: محذوفٌ مثلها فتحول (فاعلاتن) إلى (فَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ * شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا
 إِعْلَمُوا أَنَّ نَبِيَّ لَكُمْ حَافِظُنْ * شَاهِدَنْ مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبَا
 ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/ * ه // / ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوف

الضرب الثاني: مقصور، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَاتْ)، وتحول إلى (فَاعِلَانْ)^(١)، مثل قول الشاعر:

لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ * كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
 لَا يَغُرَّرْنَ نَمْرَانُ عَيْشُهُ * كُلُّ عَيْشٍ صَائِرُنْ لِزَّوَالِ
 ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/ * ه // / ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مقصور

(١) لأنَّ القصر حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان متحركه.

الضرب الثالث: أبت، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)^(١)، مثل قول الشاعر:

إِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ دُو رِيْبَةٍ * رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِأَلْهَوُلِ
 إِنَّ صَرْفَ دَهِرٍ دُو رِيْبَتِنْ * رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِأَلْهَوِي
 ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/ * ه // / ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * فَعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَعْلُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ أبت

العروض الثالثة: محذوفة مخبونة، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَاعِلَا)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: محذوفٌ مخبونٌ مثلها (فَعْلُنْ)، مثل قول الشاعر:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ. بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
 لِلْفَتَى عَقْلٌ يَنْ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
 ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/ * ه // / ه/ه//ه/ ه // / ه/ه//ه/
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ * فَعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَعْلُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوف
 مخبونة مخبون

(١) لأنَّ البتر اجتماع الحذف والقطع؛ فيُحذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، ويُحذف ساكن الوند المجموع، ويُسكن ما قبله.

الضرب الثاني: أبت، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)، مثل

قول الشاعر:

كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ * كِكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيهِ
 كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ * كِكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيهِ
 ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ * ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ * فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ
 سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * محبونة سَالِمَةٌ أبت
 محبونة

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فَاعِلَا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.	١ - الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ، فَعْلُنْ	١ - الْحَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ) أو (فَاعِلُنْ).
فَاعِلَاتُ، وتحول إلى فَاعِلَانُ	٢ - القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلَاتُ	٢ - الْكَفُّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
فَاعِلْ، وتحول إلى فَعْلُنْ	٣ - البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُحذف ساكن الوند المجموع، ويُسكن ما قبله.	فَعِلَاتُ	٣ - الشكّل، وهو: اجتماع الحين والكف في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان منها.

تطبيق

س: البيتان الآتيان من المديد. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزنهما مُبيّنًا نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتهما:

١- قال عليّ بن جبلة:

إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا * * * سَتَكُوسُ الْعَيْسُ فِي وَعْرِهِ^(٤)

٢- قال الشاعر:

أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزُنُوا * * * وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا

ج:

١- قول عليّ بن جبلة:

إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا * * * سَتَكُوسُ الْعَيْسُ فِي وَعْرِهِ
إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا * * * سَتَكُوسُ لُ عَيْسُ فِي وَعْرِهِ
ه / / / ه / / / ه / / / * * * ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / /
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ * * * فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * * * محذوفة سَالِمَةٌ محذوف
مخبونة مخبونة

(١) العيس: جمع عيساء، وهي الإبل التي صار لونها أبيض تُخالطه سُقرَةٌ. وستكوس العيس: ستمشي على ثلاث قوائم؛ لأنّ إحدى قوائمها ستعرقب. ووعره: صُلبه.

٢- قول الشاعر:

أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزُنُوا * * * وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا
أَنَّ مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزُنُوا * * * وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا
ه / / / ه / / / ه / / / * * * ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / / ه / / /
فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ * * * فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ
مخبونة سَالِمَةٌ محذوفة * * * محذوفة سَالِمَةٌ محذوف
مخبون مخبون

* * *

٣- البحر البسيط

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات البحر البسيط.
- ٢- يوضح استعمالات البحر البسيط.
- ٣- يحدد صورة البحر البسيط التام.
- ٤- يميز بين أضرب البحر البسيط التام (الخبين - القطع).
- ٥- يحدد مكونات البحر البسيط المجزوء.
- ٦- يحدد صور البحر البسيط المجزوء.
- ٧- يحدد المقصود بمخلع البسيط.
- ٨- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا ويبين الزحافات والعلل الواردة بكل منها.
- ٩- يكتب أبياتًا لصورتين مختلفتين من استعمالات البحر البسيط.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر البسيط.

وزنه:

يتكون البسيط من (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معًا أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلاتٍ مرتبةً على هذا النحو^(١):

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعماله:

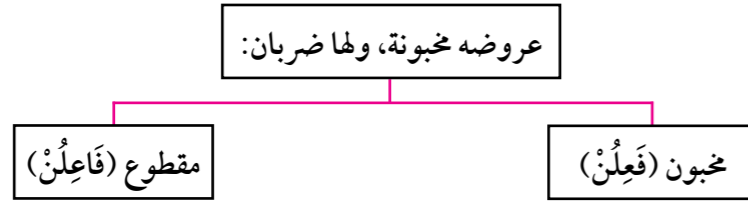
يستعمل البسيط تامًا ومجزوءًا، وهو من أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي.

أولاً: البسيط التام

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

عروضه وضربه:



للبيسط التام عروض واحدة مخبونة (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

(١) ضابطه: يَا بَاسِطِي إِنَّ وَجْدِي فِيكَ مُشْتَعِلٌ * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُخَلَعٌ البسيط

هو نوعٌ من البسيط المجزوء، يدخل الخين والقطع عروضه وضربه، فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُتَفَعِّلُنْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، فيكون وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ

ومثاله قول الشاعر:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ أُمُورٍ * * تَمُرُّ دَهْرِي وَلَا تَمُرُّ
أَشْكُو إِلَّاهُ مِنْ أُمُورٍ * * تَمُرُّ دَهْرِي وَلَا تَمُرُّ
ه / ه / ه / ه / ه / ه * * ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ * * مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

سالمة سالمة مخبونة مقطوعة * * مخبونة سالمة مخبون مقطوع

وقول الآخر:

رُبَّ إِمَامٍ عَدِيمٍ ذَوْقٍ * * يَوْمٌ بِالنَّاسِ ثُمَّ يُجْحِفُ^(١)
خَالَفَ فِي ذَلِكَ قَوْلَ طَهٍ * * مَنْ أَمَّ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ
رُبَّ إِمَامٍ مِنْ عَدِيدِ جِدْذَوْقِينَ * * يَوْمُ مَبْنٍ نَاسٍ ثُمَّ مَجْحِفُ
ه / ه / ه / ه / ه / ه * * ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ * * مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ
مطوية سالمة مخبونة مقطوعة * * مخبونة سالمة مخبون مقطوع

(١) يُجْحِفُ: يُكَلِّفُ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ.

مَاذَا وُقُو فِي عَلَى رَبِّعِنَ عَفَا * * مُخْلَوْلِقِنِ دَارِسِنِ مُسْتَعْجِمِي
ه / ه / ه / ه / ه / ه * * ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة سالمة صحيحة * * سالمة سالمة صحيح

الضرب الثالث: مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلُنْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)^(١)، ومثاله قول الشاعر:

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ * * يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي
سِيرُوا مَعَنَا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ * * يَوْمَ ثُلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي
ه / ه / ه / ه / ه / ه * * ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَفْعُولُنْ
سالمة سالمة صحيحة * * سالمة سالمة مقطوع

العروض الثانية: مقطوعة (مُسْتَفْعِلُنْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)، ولها ضربٌ واحد مقطوع مثلها، مثل قول الشاعر:

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ * * أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي
مَا هَيْجَ شِدِّ شُوقٍ مِنْ أَطْلَالِنِ * * أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي
ه / ه / ه / ه / ه / ه * * ه / ه / ه / ه / ه / ه
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَفْعُولُنْ * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَفْعُولُنْ
سالمة سالمة مقطوعة * * سالمة سالمة مقطوع

(١) لَأَنَّ الْقَطْعَ - كَمَا عَرَفْتَ - حَذَفَ سَاكِنَ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ مَعَ تَسْكِينِ مَا قَبْلَهُ.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مُسْتَفْعِلَانُ	١- التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُتَفَعِّلُنْ)، (فَعْلُنْ). وهو في عروض البسيط التام زحاف جارٍ مجري العلة.	١- الخبن، وهو: حذف الثاني الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ) و(فَاعِلُنْ).
(مُسْتَفْعِلُ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).	٢- القطع، وهو: حذف ساكن الوتد المجموع من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ) مع تسكين ما قبله.	(مُسْتَعْلُنْ).	٢- الطي، وهو: حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).
		مُتَعْلُنْ	٣- الخبل، وهو: اجتماع الخبين والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ).

خَالَفَ فِي ذَاكَ قَوْلَ لَطَاهَا *** مِّنْ أُمَّمِ بْنِ نَاسٍ فَلَمْ يُخَفِّفْ
 ٥/٥// ٥//٥/ ٥//٥/٥/ *** ٥/٥// ٥//٥/ ٥//٥/
 مُسْتَعْلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ
 مطوية سالمة مخبونة *** سالمة سالمة
 مقطوعة مقطوع

تطبيق

س: البيتان الآتيان من البسيط. اكتبهما كتابةً عروضيةً ، وزنهما مُبيّنًا نوع عروضهما و ضربهما ، وحال تفعيلاتهما:

١- قال الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّ مُضِيًّا حُسْنَ بَزْتِهِ * * * وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ^(١).

٢- قال عليّ بن جبلة:

لَوَلَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ * * * مَا بَخِلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ

ج:

١- قول الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّ مُضِيًّا حُسْنَ بَزْتِهِ * * * وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ
لا يُعْجِبَنَّ مَنْ مُضِيٍّ مِنْ حُسْبِيٍّ رَتِيهِ * * * وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ * * * هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ
مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ * * * مُتَفَعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ * * * مَخْبُونَةٌ مَخْبُونَةٌ سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ

(١) المُضِيِّمُ: المُتَّقِصُّ الظَّالِمُ، وَالْبَزَّةُ: الهَيْبَةُ.

٢- قول عليّ بن جبلة:

لَوَلَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ * * * مَا بَخِلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ
لَوَلَمَسَ نَ نَاسُ رَا حَتِيهِ * * * مَا بَخِلَ نَ نَاسُ بَدَ عَطَائِي
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ * * * هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ
مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ * * * مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ
مَطْوِيَةٌ سَالِمَةٌ مَطْوِيَةٌ * * * مَطْوِيَةٌ سَالِمَةٌ مَطْوِيَةٌ

* * *

٤- البحر الخفيف

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر الخفيف.
- ٢- يوضح استعمالات البحر الخفيف.
- ٣- يبين صور البحر الخفيف التام.
- ٤- يميز بين الحذف والخبث مع التمثيل.
- ٥- يبين مكونات البحر الخفيف المجزوء.
- ٦- يوضح صور البحر الخفيف المجزوء.
- ٧- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا مبيّنًا الزحافات والعلل الواردة في كل منها.
- ٨- يحدد المكونات الصوتية لـ (فاعلاتن - مستفعل لن).
- ٩- يميز بين فاعلاتن وفاع لاتن، مستفعلن ومستفعل لن من حيث مكونات كل منهما.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر الخفيف.

وزنه:

يتكون الخفيف من (فاعلاتن، ومُسْتَفْعِ لُنْ)، تتكرر (فاعلاتن) في البيت أربع مرات، وتتكرر (مُسْتَفْعِ لُنْ) مرتين، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

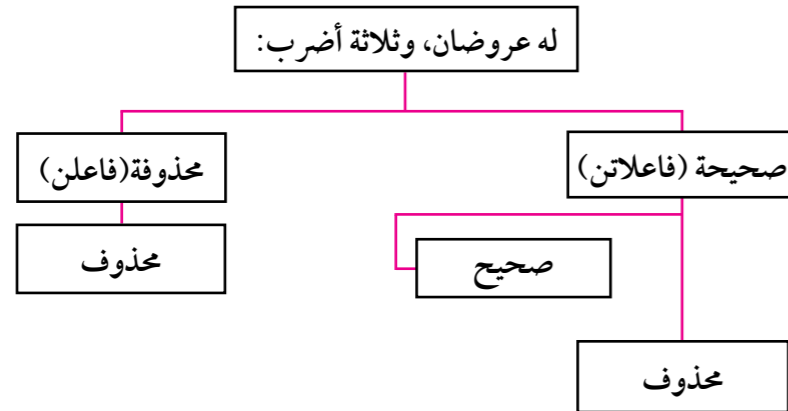
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ * * فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله:

يستعمل الخفيف تامةً ومجزوءًا.

أولاً: الخفيف التام

عروضه وضربه:



للخفيف التام عروضان، وثلاثة أضرب:

(١) ضابطه: يَا خَفِيفًا أَلْحَاطُكُمْ فَاتِكَاْتُ * فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

القطوف الدانية في العروض والقافية

العروض الأولى: صحيحة (فَاعِلَاتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: صحيح مثل العروض ، مثل قول الشاعر:

كَمْ كَرِيمٍ أَرْزَى بِهِ الدَّهْرُ يَوْمًا * * * وَلَكَيْمٍ تَسَعَى إِلَيْهِ الْوُفُودُ
كَمْ كَرِيمٍ أَرْزَى بِهِ ذُ دَهْرٍ يَوْمَنْ * * * وَلَكَيْمٍ تَسَعَى إِلَيْهِ لُوفُودُ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ * * * ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * * * فَعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيحة * * * مخبونة سَالِمَةٌ صحيح

وهذا الضرب قد يدخله التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوجد المجموع من (فَاعِلَاتُنْ)،

فتصير به (فَالَاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، كقول الشاعر:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيْتٍ * * * إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَسْتَرَا حَ بِمَيْتٍ * * * إِنَّمَا لَمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ * * * ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مُتَفَعِلُنْ فعلاتن * * * فاعلاتن مُتَفَعِلُنْ فالاتن
سَالِمَةٌ مخبونة صحيحة * * * سَالِمَةٌ مخبونة مُشَعَّثٌ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْبًا * * * كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
إِنَّمَا لَمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْبًا * * * كَاسِفًا بَا لُهُ قَلِيلَ لَرَجَاءِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ * * * ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مُتَفَعِلُنْ فعلاتن^(١) * * * فاعلاتن مُتَفَعِلُنْ فاعلاتن
سَالِمَةٌ مخبونة صحيحة * * * سَالِمَةٌ مخبونة صحيح^(١)

(١) دخل الخبن عروض البيتين السابقين وهو غير لازم، ولهذا لم يعتد به. وقيل: العروض صحيحة.

فقد دخل التشعيث ضرب البيت الأول، ولم يلتزمه الشاعر في ضرب البيت الثاني.

الضرب الثاني: محذوف تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)،

ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ * * * أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى؟
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ * * * أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى؟
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ * * * ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * * * فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيحة * * * سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوف

العروض الثانية: محذوفة (فَاعِلُنْ)، ولها ضرب مماثل لها، ومثاله قول الشاعر:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ * * * نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ * * * نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ * * * ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ * * * فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة * * * سَالِمَةٌ مخبونة محذوف

الضرب الثاني: مخبون مقصور ، تصير (مُسْتَفْعِ لُنْ) فيه (مُتَفَعِ لُ) ، وتحول إلى (فَعُولُنْ) ، ومثاله قول الشاعر:

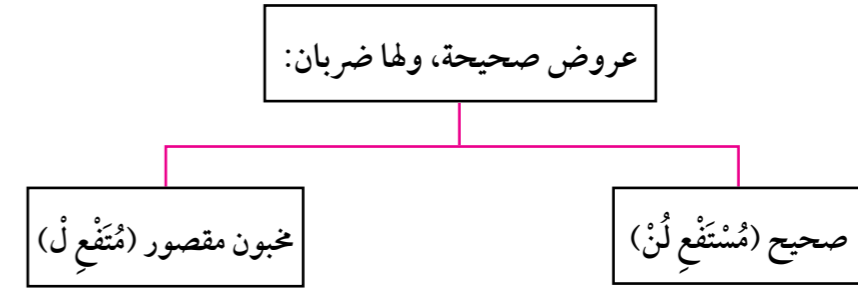
كُلُّ حَظْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو *** نُوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
 كُلُّ حَظْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو *** نُوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / /
 فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ *** فَاعِلَاتُنْ فَعُولُنْ
 سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ *** سَالِمَةٌ مَخْبُونٌ
 مَقْصُورٌ

ثانياً: الخفيف المجزوء

وزنه:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ *** فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

عروضه وضربه:



للخفيف المجزوء عروض واحدة صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ) ، ولها ضربان:

الضرب الأول: صحيح مثل العروض ، ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى *** أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا
 لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى *** أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / /
 فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ *** فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ
 سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ *** سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ - الْخَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ	١ - الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَاعِلَا، وتحوّل إلى فَاعِلُنْ.
٢ - الْكُفَّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).	فَاعِلَاتُ	٢ - القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ)، وإسكان متحرّكه.	مُسْتَفْعِلُ
٣ - الشَّكْلُ، وهو: اجتماع الخبين والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلَاتُنْ) أو (مُسْتَفْعِلُنْ).	فَعِلَاتُ، مُسْتَفْعِلُ.	٣ - التشعيث، وهو: حذف أول الوحد المجموع من (فَاعِلَاتُنْ) فتصير به (فَالَاتُنْ).	(فَالَاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الخفيف . اكتبها كتابةً عروضيةً ، وزنها مُبيّنًا نوع عروضها وضربها ، وحال تفعيلاتها:

١- قال عليّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ^(١)

٢- قال الشاعر:

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا *** مَنِ لِقَلْبٍ يَطِيرُ

٣- قال أبو العلاء المعري:

صَاحَ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرَّحَى *** بَ فَاَيْنَ الْقُبُورِ مِنْ عَهْدِ عَادٍ؟

ج:

١- قول عليّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ *** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

(١) استعاضوا: طلبوا العوض.

القطوف الدانية في العروض والقافية

١٠٥

الصف الثاني الثانوي

١٠٤

٢- قول الشاعر:

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا * * مَن لِقَلْبِي يَطِيرُ
طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا * * مَن لِقَلْبِي يَطِيرُ
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِلُنْ * * فَاعِلَاتُنْ فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ (صحيحة) * * سَالِمَةٌ مخبون مقصور
الخبن غير لازم)

٣- قول أبي العلاء المعري:

صَاحِ هَذِي قُبُورَنَا تَمَلَأُ الرَّحَى * * بَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ؟
صَاحِ هَذِي قُبُورَنَا تَمَلَأُ رَزْحَى * * بَ فَأَيْنَ لِقُبُورٍ مِنْ عَهْدِ عَادِي؟
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * * فَعِلَاتُنْ مُتَفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ مخبونة صحيحة * * مخبونة مخبونة صحيح

* * *

تدريبات على البحور السابقة

س ١: مثل لكل ضرب مما يأتي بيت من الشعر:

(ضرب الطويل الصحيح - ضرب الطويل المحذوف - ضرب البسيط التام
المخبون - ضرب البسيط المجزوء المذيل - ضرب المديد الصحيح - ضرب
الخفيف المجزوء الصحيح).

س ٢: كم عروضاً وضرباً للبسيط التام مع التمثيل؟

س ٣: كيف استعمل المديد في الشعر العربي مع التمثيل؟

س ٤: كم عروضاً وضرباً للخفيف التام مع التمثيل؟

س ٥: كم عروضاً وضرباً للخفيف المجزوء مع التمثيل؟

س ٦: ما مخلج البسيط؟ وما وزنه؟ مثل له بيت.

س ٧: ما وزن الأبحر الآتية:

(الطويل - البسيط المجزوء - المديد)؟

س ٨: اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية، وزمها مبيّناً بحرهما، ونوع عروضها

وضربها، وحال تفعيلاتها:

- لا تَلْتَمِسْ وَصْلَةَ مَنْ مَخْلِفٍ * * وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ

- يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلْمِ * * يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالبُلُوى مَعَ السَّقَمِ

- وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا * * يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

- فَالهُوى لِي قَدْرٌ غَالِبٌ * * كَيْفَ أَغْصِي القَدْرَ الغَالِبَا

القسم الثاني القافية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد معنى القافية لغة واصطلاحًا.
- ٢- يوضح أهمية القافية.
- ٣- يحدد أحرف القافية.
- ٤- يوضح المقصود بالروي.
- ٥- يحدد المقصود بالوصل.
- ٦- يحدد المقصود بالخروج.
- ٧- يميز بين التأسيس والدخيل.
- ٨- يحدد أحرف القافية في الأبيات الشعرية.
- ٩- يستشعر أهمية دراسة القافية.

س٩: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓):

١- [وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ * فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ] هذا البيت من:

- (أ) الطويل مقبوض العروض والضرب. ()
(ب) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ()
(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ()
- ٢- [الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ * وَالْجُهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ].

هذا البيت من:

- (أ) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ()
(ب) الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب. ()
(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ()
- ٣- [لَوْ لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ * مَا بَخَلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ].

هذا البيت من:

- (أ) البسيط المجزوء صحيح العروض والضرب. ()
(ب) مُخَلَّع البسيط. ()
(ج) المتقارب المجزوء محذوف العروض والضرب. ()

القافية والوزن متلازمان في الشعر العربي؛ إذ لا يُسمَّى الكلامُ بشريُّ شعراً حتى يكون مشتملاً عليها معاً .

علم القوافي: علم يُعرفُ به أحوال نهايات أبيات الشعر العربي .
واضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي .

معنى القافية في اللغة:

القافية على وزن (فَاعِلَةٌ)، ومعناها: التابعة ، وأصلها: القافية ؛ لأنها مأخوذة من القَفْوِ ، وهو الاتِّباعُ ، فقلِّبت الواوُ ياءً ، وسُمِّيت بذلك ؛ لأنها تقفو صدر البيت الشعري، أي: تَتَّبِعُهُ .

ومعناها في الاصطلاح:

الأحرف التي تبدأ من أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت الشعري .

صور القافية

جاءت القافية في الشعر العربي على الصور الآتية:

١- بعض كلمة، مثل: (لؤلؤ= / ٥ / ٥) في قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ * * * مُهَنَّدٌ مِّنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو ، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت ، وهي بعض كلمة .

٢- كلمة، مثل: (طؤلؤ= / ٥ / ٥) في قول كعب بن زهير:

هَيْفَاءٌ مُّقْبَلَةٌ عَجْرَاءٌ مُّذْبِرَةٌ * * * لَا يُشْتَكَى قِصْرٌ مِنْهَا وَلَا طُولٌ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من الطاء ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو ، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت، وهي كلمة واحدة .

الصف الثاني الثانوي

٣- كلمة وبعض كلمة أخرى ، مثل: (ل لَقْضًا - / ٥ / ٥) في قول الشاعر:

كُنْ عَن هُمُومِكَ مُعْرِضًا * * * وَكِلِ الْأُمُورِ إِلَى الْقَضَا

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: اللام الثانية ، والثاني: الألف ، وهي كلمة وبعض كلمة أخرى .

٤- كلمتان ، مثل: (قَدَمْضَى - / ٥ / ٥) في قول الشاعر:

أَبْشِرْ بِخَيْرٍ عَاجِلٍ * * * تَنْسَى بِهِ مَا قَدَمْضَى

فإنَّ القافية فيه تبدأ من القاف ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الدال ، والثاني: الألف ، وهي كلمتان .

* * *

القطوف الدانية في العروض والقافية

تطبيق

س: حدّد الصورة التي جاءت عليها القافية في الآيات الآتية:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * * * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذَبَاءَ مَحْمُولُ
صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ * * * فَقَوْمَ النَّفْسِ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِيمُ
إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ * * * فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ
قَضَى اللَّهُ بِالْحُسْبِ لِي * * * فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى

ج:

القافية	صورتها
١- (مُولُو - / ٥ / ٥). تبدأ من الميم ، وهي أول متحرك قبل ساكنين في آخر البيت، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع (الواو).	بعض كلمة.
٢- (تَسْتَقِيمِي - / ٥ // ٥). تبدأ من التاء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: السين، والثاني: حرف الإشباع (الياء).	كلمة
٣- (بَ لُقَدْرُ - / ٥ / ٥). تبدأ من الباء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: اللام، والثاني: الراء.	كلمة وبعض كلمة أخرى.
٤- (مَا قَضَى - / ٥ // ٥). تبدأ من الميم، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: ألف (ما)، والثاني: الألف.	كلمتان.

أحرف القافية

أحرف القافية ستة، هي: (الرَّوِيُّ، وَالْوَصْلُ، وَالْحُرُوجُ، وَالرَّدْفُ، وَالتَّأْسِيسُ، وَالذَّخِيلُ).

ولا تجتمع كلها في قافية واحدة، لكن يوجد بعضها في القافية، وما دخل منها أول بيت في القصيدة وَجَبَ التزامُهُ في القصيدة كلها .

الأول: الرَّوِيُّ

وهو حرف الهجاء الذي يبني عليه الشاعر قصيدته، ويلتزمه في أبياتها، وإليه تنسب القصيدة؛ فيقال: (قصيدة همزية) إن كانت الهمزة هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة لامية) إن كانت اللام هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة دالية) إن كانت الدال هي الرَّوِيُّ ...

وإذا كان الرَّوِيُّ متحرِّكًا بفتحة أو كسرة أو ضمة سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المطلق)، وإذا كان ساكنًا سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المقيد).

انتبه: الحروف الهجائية صالحة لأن تكون رويًا ما عدا أحرف المد الثلاثة والهاء؛ فإنها لا تكون رويًا إلا بتفصيل، ليس هذا مقامه.

الثاني: الوصل

وهو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة الرَّوِيِّ، أو هاء تلي الرَّوِيِّ .

فالألف الناشئة عن إشباع فتحة الباء هي الوصل في قول شوقي:

وَمَا نَيْلُ الْمُطَالِبِ بِالتَّمَنِّي * * * وَلَكِنْ تُؤَخِّدُ الدُّنْيَا غَلَابًا

والياء الناشئة عن إشباع كسرة اللام هي الوصل في قول امرئ القيس:

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ * * * بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

والواو الناشئة عن إشباع ضمة الميم هي الوصل في قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ * * * وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

والهاء الساكنة هي الوصل في قول الشاعر:

بِالْفَاضِلِينَ أُولِي النُّهَى * * * فِي كُلِّ أَمْرٍ كَ فَاقْتَدِهِ

والهاء المفتوحة هي الوصل في قول أمية بن أبي الصلت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ * * * فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَأْفِقُهَا

والهاء المضمومة هي الوصل في قول ابن طباطبا العلوي:

فِيَا لَائِمِي دَعْنِي أَعَالِي بَقِيمَتِي * * * فَقِيمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

والهاء المكسورة هي الوصل في قول حكيم النهشلي:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ
وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

الثالث: الخُروج

وهو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة هاء الوصل ، ويكون الخُروج بالألف إذا كانت حركة الهاء فتحةً ، مثل: (أَبْوَابَهَا) في قول الشاعر:

يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ * * * وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا

ويكون الخُروج بالواو إذا كانت حركة الهاء ضمةً ، مثل (يُحْسِنُونَهُ) في قول ابن طباطبا العلوي السابق .

ويكون الخُروج بالياء إذا كانت حركة الهاء كسرةً ، مثل (أَهْلِيهِ، وَنَعْلِيهِ) في قول حكيم النهشلي السابق .

الرابع: الرَدْف

وهو حرف العلة الذي يقع قبل الروي مباشرة .

فالألف التي قبل اللام هي الردف في قول أبي العتاهية:

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً * * * إِلَيْهِ مُجَرَّرٌ أَذْيَالَهَا

والواو التي قبل اللام هي الردف في قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * * * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مُحْمُولٌ

الياء التي قبل الميم هي الردف في قول الشاعر:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ * * * عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

الخامس: التَّأْسِيس

وهو حرف الألف الذي يفصلُ بينه وبين الرَّوِيِّ حرفٌ متحركٌ، مثل قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ * * * وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا * * * وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

السادس: الدَّخِيل

وهو الحرفُ المتحركُ الذي يفصلُ بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، ومثاله: الرءاء والهمزة المكسورتان في بَيْتِي المتنبي السابقين، والتاء والنون المكسورتان في قول الشاعر:

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا * * * صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ * * * مُقَارِفٌ ذَنْبٍ تَارَةً وَمُجَانِبُهُ

فالدَّخِيلُ في البيت الأول هو التاء المتحركة التي فَصَلَتْ بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، وهو الباء، والدَّخِيلُ في البيت الثاني هو النون المتحركة التي فَصَلَتْ بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، وهو الباء.

انتبه:

التَّأْسِيسِ والدَّخِيلُ حرفان متلازمان، فإذا وُجِدَ التَّأْسِيسُ في القافية وُجِدَ الدَّخِيلُ، وإذا لم يوجد التَّأْسِيسُ لم يوجد الدَّخِيلُ.

تطبيق

س: قال أبو العلاء المعري:

تَعَبْتُ كُلَّهَا الْحَيَاةَ وَمَا أَعُ * * * جَبُّ الْإَمْنِ رَاغِبٌ فِي اِزْدِيَادِ
إِنَّ حُزْنَاً فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَا * * * فُ سُرُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيلَادِ
خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ * * * أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ
إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَا * * * لِإِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادِ

حدّد الصورة التي جاءت عليها قافية الأبيات ، وسَمِّ أَحرف القافية.

ج:

صورة القافية: بعض كلمة، وهي: (يادي، لادي، فادي، شادي - / ٥ / ٥).

وأحرف القافية: الرَّوِيِّ، وهو الدال، والرَّدْف، وهو الألف التي قبل الدال مباشرة، والوصل، وهو حرف الياء الناشئ عن إشباع كسرة الرَّوِيِّ.

أسئلة

س ١: من أحرف القافية: (الروي ، والوصل ، والخروج ، والردف). ما المراد بها؟ مثل لما تذكر.

س ٢: ما التأسيس؟ وبِمَ يُسمي الحرف الواقع بينه وبين الروي؟ وضح ذلك بمثال.

حركات أحرف القافية

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد حركات حروف القافية.
- ٢- يميز بين الحذو والنفاذ والرس.
- ٣- يميز بين الرس والتوجيه والإشباع.
- ٤- يستخرج حروف القافية وحركاتها في الأبيات.
- ٥- يحرص على دراسة حركات حروف القافية.

هذه الحركات ستُّ، وهي:

١- المَجْرَى، وهو: حركة الرَّوِيِّ المطلق. ومثاله كسرة اللام في قول عنتره:

لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذَلَّةٍ *** بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأَسِّ الْحَنْظَلِ
مَاءَ الْحَيَاةِ بِذَلَّةٍ كَجَهَنَّمَ *** وَجَهَنَّمَ بِالْعِزِّ أَطْيَبُ مَنْزِلِ

٢- النفاذ، وهو: حركة هاء الوصل. ومثاله فتحة الهاء في قول أمية بن أبي الصلت:

يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ *** فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

وكسرتها في قول الشاعر:

وإنَّ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى * * * فَشَاوِرٌ حَكِيمًا وَلَا تَعْصِيهِ

٣- الحذو، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرذف، ومثاله كسرة العين في قول الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ * * * وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

وفتحة الكاف في قول أحمد شوقي:

وَمَا اسْتَعَصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالٌ * * * إِذَا الْإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رِكَابًا

٤- الرّس، وهو: فتحة الحرف الذي قبل ألف التّأسيس، ومثاله فتحة الواو في قول الشاعر:

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً * * * أَتَتْهُ الرَّرَايَا مِنْ وُجُوهِ الفَوَائِدِ

٥- الإشباع، وهو: حركة الدخيل. ومثاله: كسرة الهمزة في البيت السابق، وضممة الميم في قول الشاعر:

وَكُنْ رَجُلًا سَهْلَ الخَلِيقَةِ فِي الوَرَى * * * وَشِيمَتُهُ إِنْ أَغْضَبُوهُ التَّسَامُحُ

٦- التوجيه، وهو: حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد، ومثاله كسرة الميم في قول الشاعر:

الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَبِعَ * * * وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ

* * *

تطبيق

س: قال المتنبي:

العَبْدُ لَيْسَ حُرٌّ صَالِحٍ بِأَخ * * * لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الحُرِّ مَوْلُودُ
لَا تَشْتَرِ العَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ * * * إِنَّ العَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاقِيدُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَبْقَى إِلَى زَمَنِ * * * يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مُحَمَّدُ

حدّد قافية هذه الأبيات، وسَمِّ أَحرفها، واذكر أسماء حركاتها.

ج:

القافية	صورتها	الرويّ	الوصل	الرذف
لُودُو كِيدُو مُودُو	بعض كلمة	الذال المضمومة، وضممتها تُسَمَّى (المجرى).	الواو الناشئة عن إشباع ضممة الذال.	الواو والياء اللتان قبل الذال مباشرة، وضممة ما قبل الواو، وكسرة ما قبل الياء تُسَمَّيان (الحذو).

* * *

أسئلة

س ١: من حركات أحرف القافية: (التوجيه، والرّس، والنفاذ). ما المراد بها مع التمثيل؟

س ٢: ما الإشباع؟ وضح بمثال.

س ٣: ما المجرى؟ مثل له بمثال.

* * *

الخامس: قافية المُتَرَادِف، وهي: كلُّ قافيةٍ التقى حرفاها الساكنان (/ ٥٥)، مثل قول النابغة الذبياني:

هَذَا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ * * مُسْتَقْبِلُ الْخَيْرِ سَرِيعُ التَّامِّ

فالقافية هي (مَام - / ٥٥)، وقد التقى فيها الحرفان الساكنان، وهما: الألف والميم.

* * *

أسئلة

س ١: بيّن - مع التمثيل - المراد بـ (قافية المُتَرَادِف)، و(قافية المُتَكَوِّس).

س ٢: ما قافية المُتَرَكَب؟ وما قافية المُتَوَاتِر؟ وضحها بالمثال.

س ٣: قال عروة بن الورد يمدح الغني ويذم الفقير:

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى، فَإِنِّي * * رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمْ الْفَقِيرُ
وَأَحْقَرُهُمْ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ * * وَإِنْ أَمْسَى لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرُ
يُبَاعِدُهُ الْقَرِيبُ وَتَزْدَرِيهِ * * حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ
وَتَلْقَى ذَا الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ * * يَكَادُ فُؤَادُ صَاحِبِهِ يَطِيرُ
قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ * * وَلَكِنْ لِلْغِنَى رَبٌّ غَفُورٌ

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:

نَالَ الْخِلَافَةَ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا * * كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ
هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا * * فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكْرُ
الْخَيْرُ مَا دُمْتَ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا * * بُورِكَتْ يَا عُمَرُ الْخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرِ

سمِّ القافية في الأبيات السابقة من حيث عدد الحركات بين ساكنيها.

أسماء القافية

للقافية من حيث الحركات التي تقع بين ساكنيها خمسة أسماء:

الأول: قافية المُتَكَوِّس، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها أربعة أحرفٍ متحركات (/ ٥ / / / / ٥)، مثل قول الراجز:

زَلْتُ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

فالقافية في البيت هي (ضِيضٍ قَدَمُهُ - / ٥ / / / / ٥)، وقد فَصَلَ بين ساكنيها أربعة أحرفٍ متحركات.

الثاني: قافية المُتَرَكَب، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثة أحرفٍ متحركات (/ ٥ / / / ٥)، مثل قول الشاعر:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ * * تَأْتِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

فالقافية في البيت هي (هَسُفُنُو - / ٥ / / / ٥)، وقد فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثة أحرفٍ متحركات.

الثالث: قافية المُتَدَارِك، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان (/ ٥ / / ٥)، مثل قول جرير يمدح عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه:

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا * * جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

فالقافية هي (عَادِلِي - / ٥ / / ٥) وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان.

الرابع: قافية المُتَوَاتِر، وهو: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك (/ ٥ / ٥)، مثل قول الشاعر:

تَزَوَّدَ مِنَ التَّفَوَّى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي * * إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ

فالقافية في البيت هي (فَجْرِي - / ٥ / ٥)، وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك.

الضرورة الشعرية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد المقصود بالضرورة الشعرية.
- ٢- يحدد أنواع الضرورات الشعرية.
- ٣- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالزيادة.
- ٤- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالحذف.
- ٥- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالتغيير.
- ٦- يحدد صور الضرورة الشعرية بالحذف.
- ٧- يميز بين صور الضرورة الشعرية بالتغيير.
- ٨- يستشعر ضرورة دراسة الضرورة الشعرية.
- ٩- يقبل على دراسة العروض والقافية.

الضرورة الشعرية: ما وَقَعَ للشاعر في شعره مما لا يجوز وقوعه في الكلام المتثور.

والضرورات كثيرة، منها ما هو بالزيادة، ومنها ما هو بالنقص، ومنها ما هو بالتغيير.

أولاً: من ضرورات الزيادة

١- تنوين المنادى المبني على الضمّ، مثل قول الشاعر:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرٌ عَلَيْهَا ** * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

والأصل (يا مَطْرُ)؛ لأنَّ (مَطْر) منادى مفرد مبني على الضمّ، لكنَّ الشاعر زاد التنوين للضرورة.

٢- مدُّ المقصور، مثل قول الشاعر:

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ** * فَلَا فَقرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ

والأصل (ولا غِنَى)؛ لأنَّه اسم مقصور، لكنَّ الشاعر زاد المدَّ للضرورة.

ثانياً: من ضرورات النقص

١- قَصْر الممدود، مثل قول الراجز:

لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرُ

والأصل (صَنَعَاءَ) بهمزة ممدودة، لكنَّ الشاعر قَصَرَ للضرورة.

٢- ترك تنوين المنصرف، مثل قول الشاعر:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ** * يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

والأصل (مِرْدَاسًا) بالتنوين، لكنَّ الشاعر تركه للضرورة.

ثالثاً: من ضرورات التغيير

١- قَطْع همزة الوصل، مثل قول الشاعر:

أَلَا لَأَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيَمَةً ** * عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمَلِ

والأصل (إِثْنَيْنِ) بهمزة وصل، لكنَّ الشاعر قَطَعَهَا للضرورة.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣	المقدمة
٥	القسم الأول: العروض
٥	العروض في الاصطلاح
٥	سبب التسمية
٦	موضوعه
٦	واضعه
٦	فوائد دراسته
٧	أركان الشعر
٧	أجزاء التفعيلات
٩	التفعيلات العروضية
١١	الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاع لَاتُنْ)
١٢	الفرق بين (مُسْتَفْع لُنْ)، و(مُسْتَفْعِلُنْ)
١٤	الزحاف والعلة
١٥	أولاً - الزحاف
١٥	أنواعه
١٦	ثانياً - العلة
١٧	أنواعها
١٨	الزحاف الجاري مجرى العلة
١٩	العلة الجارية مجرى الزحاف
١٩	الفرق بين الزحاف والعلة
٢٢	الكتابة العروضية
٢٥	مصطلحات عروضية

٢- وَصَلْ هَمْزَةَ الْقَطْعِ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ * يُلَاقِي الَّذِي لَاقَى مُجِيرُ امِّ عَامِرٍ**
 والأصل (أُمَّ) بهمزة قطع، لكنَّ الشاعرَ وَصَلَهَا لِلضَّرُورَةِ.

٣- فَكُّ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ * الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهَّابِ الْمُجَزَّلِ**
 والأصل (الأَجَلِّ) بالإدغام، لكنَّ الشاعرَ فَكَّهَ لِلضَّرُورَةِ.

أسئلة

س ١: ما الضرورة الشعرية؟ مثل لها بثلاثة أمثلة مختلفة.

س ٢: بيِّن الضرورة الشعرية الموجودة فيما يأتي:

١- قول حاتم الطائي:

أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمَّهَاتُ امَّهَاتُنَا * فَأَنْعِمَ فِدَاكَ الْيَوْمَ خَالِي وَمَعْشَرِي**

٢- وقول الراجز:

إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالِيسُونِي بُرْقَعًا

وَفَتَحَاتِ فِي الْيَدَيْنِ أَرْبَعًا

وفي الختام: الحمد لله على نعمة التمام، وجزى الله خيرًا فضيلة الإمام،
 وصلى الله وسلّم على خير الأنام وآله صلاةً وسلامًا لا يُحْصَى عَدَدُهُمَا،
 ولا يَنْقُطُ مَدَدُهُمَا إلى يوم الدين. آمين.

تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٢٩	البحور الشعرية
٢٩	النوع الأول: البحور ذوات التفعيلة الواحدة.....
٣١	١- البحر الوافر
٣٦	٢- البحر الكامل
٤٤	٣- البحر الهزج
٤٨	٤- البحر الرجز
٥٦	٥- البحر الرمل
٦٣	٦- البحر المتقارب
٧١	تدريبات على البحور السابقة
٧٣	النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين
٧٤	١- البحر الطويل
٨٠	٢- البحر المديد
٨٨	٣- البحر البسيط
٩٨	٤- البحر الخفيف
١٠٧	تدريبات على البحور السابقة
١٠٩	القسم الثاني: القافية
١١٠	صور القافية
١١٣	أحرف القافية
١١٩	حركات أحرف القافية
١٢٢	أسماء القافية
١٢٤	الضرورة الشعرية